



أهل الهمة تقدم لكم

دوسية الفاينال لمادة الفلسفة

2021

<< من جد وجد ومن سار على الدرب وصل >>





ملخص الوحدة الثالثة للفلسفة صيفي 2021 قواعد المنطق

المنطق في حياتنا المنطق في حياتنا

الإنسان بطبيعته كائنًا منطقيًا >> يتميز عن باقى الموجودات بالعقل .

(وقد عُرف منذ القدم بأنه حيوان عاقل أو حيوان مفكر وهناك من ذهب إلى أنه حيوان اجتماعي أو حيوان سياسي) وهي في المجمل تعريفات تفترض مسبقا أن الإنسان مفكر وأن أفعاله تصدر عن روية وتعقل.

- 2. ومنذ البدء كان الإنسان يفكر في الوجود والعالم ومظاهره >> أي يستدل ويحكم دون أن يعرف المنطق وقواعده.
- 3. أكثر من 90% من الناس هم منطقيون بالفطرة أي يفكرون ويستدلون وبصلون إلى النتائج، وبضعون المقدمات (من حيث لا يعلمون المنطق، أي ليست لديهم فكرة عن قواعد المنطق والاستدلال واجرائيات النفكير الناقد.)
 - إن الصفة بأن الإنسان منطقي في تفكيره معناها ...
 - ٧ قدرته على الحكم على الأشياء والأفكار بالصواب والخطأ.
 - √التمييز بين صدق القول أو كذبه.
 - ✓استدلال النتائج من المقدمات التي تلزم عنها.
- √القدرة على تقديم المبررات للأقوال والاعتقادات، أو النتيجة من النتائج والواقع أن هذا يتم ياستدلالات العقل واستقراء التجارب. 5. يمارس الانسان أفعال التفكير في جميع مراحل حياته ولذا فإنه يُصبِب ويخطئ في التفكير.

الاضطراب في التفكير واختلاف درجات ومعايير القهم والإدراك ينعكس أثره على حياة الإنسان)

من هنا جاءت الحاجة إلى **تواعد: ⊕**تنظم نشاطه وتضابطه ، **۞ونصوب فكره بصورة فاعلة ومنتجه** ، **۞تحس حياته**.

- ** إذن، نحن البشر مع أننا نعتبر أنفسنا أسوياء من ناحية التفكير>> إلا أننا نشعر بأننا بحاجة في سلوكنا وأفعالنا وأقوالنا إلى المنطق و التفكير المنطقي
- 6. في حياتنا اليومية عادة نمارس هذا النوع من "التفكير المنطقي" سواء كنا على دراية بقواعد ومبادئ علم المنطق أم لا. فعندما نواجه مشكلة ما نظرية أو عملية أو ندخل في جدال نحتاج إلى التفكير المنطقي. حتى العمليات السيكولوجية مثل "الوعي والحس والشعور والإدراك والتصور العقلي"، كلها مقدمات لعملية مقعدة تشمل الحكم أو البرهان أو الاستدلال.
- 7. من الصحيح القول بأن أغلب "معارفنا" يمكن أن نتحقق منها بصورة مباشرة دون الحاجة إلى استدلالات بسيطة أو مركبة، بل بالملاحظة المداسرة، سواء باعتمادنا على إدراكنا المباسر لهذه الملاحظة أو من خلال التعكير التعلى المداسر أو ما يسمى "الحدس"، وهو الوصول إلى النتائج بصورة مباشرة بدون مقدمات.
 - 8. الاستدلال المنطقى يتجاوز الملاحظات البسيطة ويتم بشكل غير مباشر خلال شيء نعرفه مسبقا أونُسلِّم به مثال:
 - 👍 كل إنسان فان >> عادل إنسان >> عادل فان
 - ♣ الثديات ترضع أطفالها >> الحيتان من الثديات >> الحيتان ترضع أطفالها
 - 9. في المنطق يمكن تحويل الدلالات (كلمات أو رموز) إلى عبارات منطقية وكل عبارة بسيطة تصف شيئًا ما أو تخبرنا عن شيء ما تسمى "قضية". مثال ذلك عبارات :
 - 4 اللوحة جميلة
 - 👃 الحاكم ظالم
 - القضية صعبة
 - 👍 الحديد صلب



هذه قضايا تعبر عن علاقة صفة بموصوف ولو رمزنا لهذه العبارات ب: (أهي ب) فهي تعبر عن الأسلوب الرمزي الذي ينقل العبارات مناوب مددة إلى عبارات معددة إلى عبارات معددة الله عبارات الله عبارات الله عبارات معددة الله عبارات الله عبارات

مثال أخر عندما نقول:

- الطالب إما تاجح أو راسب
- الحكم إما ملكى أو جمهوري
 - القاضي إما عادل أو ظالم
- الحكومة إما ديمقراطية أو دكتاتورية

هذه عبارات متددة في الصورة ومدَّدافة في المادة نستطيع التعبير عنها بالصورة التالية: (ص إما س أو ه)

مثال آخر عندما نقول:

- العام الله المتوانى >> وكل بلد استوانى يمطر طوال العام >> إذن أندونيسيا ممطرة طوال العام العام المعام المع
 - 4 الحديد معدن >> وكل معن يتمدد بالحرارة >> إذن الحديد يتمدد بالحرارة

لو وضعنا رموزًا مكان الألفاظ في كلتا العبارتين نخلص بصورة مشتركة هي: (س هي ص، وكل ص هي ط، إذن س هي ط)

- ✓ الكلمات أو الرموز مثل: إما / أو / بعض / كل / ليس إلخ. لا تسمى شيئًا في عالم الواقع أو عالم الأشياء وإنما نضيفها لنربط بها الأسماء الشيئية في بناء واحد لذلك نسميها الكلمات البنائية أو المنطقية إلى المنطقية ال
 - 10. لا تدل على شيء في عالم الواقع إلا أنه يستحيل علينا بناء أي فكرة من دونها، وهذه الكلمات البنائية هي على وجه التحديد موضوع المنطق.
- 11. وإذا كان الحكم صحيحا بأن الإنسان يفكر بطريقة منطقية، فليس معنى ذلك أنه يكون دائما في حياته ومواقفه هكذا، فهو مُعرض للخطأ في استدلالاته، وقد يسيء استخدام مو هبته الفكرية المنطقية، لأسباب منها: الاعتقادات الخاطنة علميًّا و التسليم بها مثال:

(فالبدائي غير قادر على تفسير الظواهر تفسيرا منطقيًا صحيحا، وينسب أسباب هذه الظواهر الطبيعية إلى قوى خفية غيبية، أو أرواح خير قادرة، وذلك حسب منفعة الظاهرة أو ضررها.)

(حتى الإنسان المتحضر قد يُخطئ في استدلالاته العقلية، وبالتالي في حُكمه على الأشياء، وقد يقع في التناقض.)

- 12. الإنسان يبحث عن طريق، أو وسائل، أو قواعد أو علم يضع له القوانين الضرورية التي تضبط تفكيره وتصويه بمنزلة الألة التي تمنح الإنسان القدرة على التفكير الصحيح.
 - 13. جميع العلوم هي نتاج التفكير الإنساني، و الإنسان حينما يفكّر قد يهندي إلى نتائج صحيحة ومقبولة وقد ينتهي إلى نتائج خاطئة وغير مقبولة
 - 14. التفكير الإنساني معرّض بطبيعته للخطأ والصواب، والأجل أن بكون التفكير سليما وتكون نتاذجه محيحه، أحدوم الإنسان بحاجه الى قواعد عامة تهيئ له مجال التفكير الصحيح متى سار على ضوئها:

بتعلمنا قواعد المنطق نستطيع أن : ننقد الأفكار والنظريات العلمية فنتبين أنواع الأخطاء الواقعة فيها ونتعرّف على أسبابها وبالتالي ينمي المروح النقدية لدى دارسيه أو محبيه + نميز المناهج العلمية السليمة التي تؤدي إلى نتائج صحيحة من المناهج العلمية غير السليمة التي تؤدى الى نتائج غير صحيحة. + أن نفرق بين قوانين العلوم المختلفة وأن نقارن بينها ببيان مواطن الالتقاء والشبه ومواطن الاختلاف والافتراق.

الغة المنطق:

نستخدم في المنطق ، وفي بناء الحجة، وفي طرق تحليلها، عددا من العبارات والكلمات ذات المعانى المحددة والمرتبطة باللغة الخاصة ببناء الحجة. ومن هذه الكلمات : إذا كان ... فإن/ لذلك / إذن / و / أو / لكن / لأن / وهكذا.

1) المقدمات ـ

في أي بناء منطقي لا بد من أن يتم تقديم مجموعة من العبارات التي يتم ربطها بشكل منطقي النصل إلى نتيجة ما. وهذه العبارات تسمى مقدمات وهي عبارات إخبارية تعطينا معلومات عن شيء ما أو شخص ما. والبناء المنطقي الذي يتكون من تلك المقدمات ليصل إلى نتيجة يسمى حجة. ويمكن التحقق من صحة الحجة أو عدم صحتها من خلال تحقيقها لمجموعة من القواعد المنطقية.

2) القضية.

القضية هي جملة إخبارية يمكن أن تكون إما صادقة أو كاذبة، أي أنها تحتمل الصدق أو الكذب.

- ◄ القضية لا يمكن أن تكون سؤالا أو عبارة استنكارية، أو عبارة تعجب، أو شبه جملة.
- ♣ في المنطق الرمزي تستخدم الحروف الأبجدية للتعبير عن القضية كأن نضع مكان القضية : (ذهب عامر إلى السوق) الرمز (أ)
 أو الرمز (ب) أو أي رمز أخر من حروف الأبجدية. _ وهنا في هذا الكتاب سنستثني الحروف "س" و"ص" و"ع" للتعبير عن الفنات_
- المقدمات. عدم بناء الحجاج المنطقي من خلال تقديم مجموعة من القضايا للوصول إلى نتيجة محددة، بحيث تكون تلك النتيجة لازمة من المقدمات.

3) الحجة والتفسير

الحجة هي بناء منطقي يتكون من مقدمة واحدة أو أكثر ونتيجة، بحيث تتبع النتيجة المقدمات.

أما التفسير فيكون تقديم شرح عن موضوع معين دون الحاجة لبناء حجة عن ما يقدم. فمن الممكن أن نقول مثلاً أن الرعد والبرق ينتجان عن اصطدام غيمتين في الطبقات العليا للجو.

هذه الجملة هي عبارة تفسيرية لا تحتوى على بناء حجاجي. فما تقوله بالضبط هو أن تكون ظاهرتي الرعد والبرق ناتج عن اصطدام غيمتين في الفضاء، وهنا نحن نقدم جملة خبرية تخبرنا عن حقيقة ما يحدث لتكون ظاهرة الرعد والبرق

4) الحقائق والأراء.

الحقائق تتعلق بالأدلة التجريبية ويمكن التحقق منها بالرجوع إلى العالم الموضوعي أو الواقعي، فهي خاضعة لعالم الإدراك الحسي؛ أشياء يمكن رؤيتها، وسماعها، ولمسها، وتذوقها، وهي تكون يقينية غالبا، ولكن ليس دائمًا، ويمكن القول عنها بأنها صادقة أو كاذبة.

فعندما أقول: إن البجع أبيض (يعني أننا لم نرحتى الأن بجعة سوداء وفي حال رؤيتنا أي بجعة سوداء يجب التحول من القول أن البجع أبيض البجع أبيض البجع أبيض.)

أما إن قلت : إن الشجرة الموجودة أمام البيت هي شجرة زيتون (فأنا أقول إن الأمر كذلك ويستطيع أي أحد تأكيده بالرجوع الى الواقع)

- الآراء هي بخصوص تفكيري حول العالم أو موضوع ما أو ما يجب أن يكون عليه العالم أو الموضوع، ويمكن أن أدعم رأيي بالأسباب وبالتفكير المنطقي، إلا أن هذه الآراء لا يحكم عليها بالصدق أو الكذب.
- له الحجج المنطقية يجب أن تدعم كلًا من الحقائق والأراء، فكون بعض الأراء جيدة لا يعادل كونها قوية، فالراي القوى يحب أن يكون قائمًا على أسباب واضحة ومدعمًا بالأدلة و موضوعي.
 - الفرق الأساسي بين الحقائق والآراء هو فرق بين المعرفة والاعتقاد :

- 15. نحن نعرف الحقائق ونعتقد بالأراء أو بالأحرى نجد أنها تستحق التأبيد
- 16. بعض الحالات قد نجد (البرهان حول ما نعتقد) وبالتالي نحوله إلى حقيقة
- 17. لابد من التأكيد على دعم حججنا بالحقائق، لأن أراءنا غير كافية للبر هنة على قضية ما أو مجموعة من القضايا.
- 18. ويجب أن نكون قادرين على التمييز بين الحقائق، ومن ثم (الادعاءات التي يمكن أن تحمل الحقائق) التي يمكن قبولها أو يجب قبولها، و بين الأراع أو (الأعتقادات التي تعبر عن وجهة نظر أو معتقد الشخص الذي يقدمها فقط)
 - 19. ويمكن الوصول الى التمييز بينهما عن طريق تحليل المثالين التاليين:
 - > أقل من عشرة آلاف شخص يشاهدون جلسات البرلمان على التلفاز.
 - الجلسات البرلمانية مملة.

من الواضح أن <u>الجملة الأولى</u> هي جملة يمكن قبولها على أنها قضية صادقة (مع ضرورة التحقق منها) (True Statement) ، لأنها تدل على نتيجة رقمية يمكن قياسها والتحقق منها. ... **يمكن القول عنها بأنها جملة تعبر عن حقيقة ما (Truth)،**

بينما الجملة الثانية هي قضية تحمل موقفًا شخصيًّا للشخص الذي يعرضها وليست بالضرورة موقفًا يمكن تعميمه. ... تعبر عن وجهة تظر.

الحقائق: هي عبارات إخبارية تعطينا معلومة واقعية يمكن التحقق منها عن طريق التجربة المباشرة أو غير المباشرة.

الرأي أو وجهة النظر: هي موقف ذاتي لصاحب الادعاء يمكن الاتفاق أو الاختلاف معه. "حكم قبمي Value Judgment " هو نوع من الأحكام التي يطلقها الفرد على قضية نابعا من موقف ذاتي للمدعى.

الأحكام القيمية تحتوي، في العادة، على عبارات مثل: جيدا ورديء ا وجميل وبشع ا وخيرا وشرا وما إلى ذلك من القضاوا الأخلاقية والجمالية التي يمكن أن يختلف البشر في الموقف منها. مثال:

- 👍 هذا القلم رديء
- من الأفضل للأطفال أن يقرأوا الكتب بدلًا من أن يشاهدوا التلفاز

5) الأسباب والمقدمات

التعبير التقني المستخدم في بناء الحجة هو تعبير (مقدمة) و (مقدمات) فعلى الرغم من أنه من المتعارف عليه أن المقدمات تنطوي على جملة من الأسباب التي تجعلنا نعتقد بصحة النتيجة، إلا أن التعبير الصحيح أن نقول إنها مقدمات، لأننا في خط البرهان نبدأ بمعدمة أو معدمات، أنصل إلى نتيجة. ولكي نميز أكثر بين المقدمات والأسباب ننظر إلى المثالين التاليين:

20. شعر محمود بالملل فذهب. 21. سيارة محمود لم تعد في مرآب السيارات إذا فإن محمودًا قد غادر.

بالغالب وجود (اذا) = حجة

<u>هى الجملة الأولى</u> نحن نعرض للسبب وحده الذي أدى بمحمود إلى المعادرة، وهنا نحن نلحظ سببًا ولكننا لا نجد حجة.

في الجملة الثانية نستطيع أن نحول الجملة إلى الشكل القياسي للحجة، وبالتالي فإن الجملة هي تعبير مباشر عن حجة، والجزء الأول منها هو المقدمة، بينما الجزء الثاني هو النتيجة.

6) صلاحية الحجة.

أن نقول بأن حجة ما صالحة هو أن نقول إن خط البرهان المتبع من المقدمات إلى النتيجة هو خط مقبول وممكن ومسموح به أو في بعض الأحيان قانوني.

فالقول بأن (تذكرة الحافلة صالحة لهذا اليوم فقط) يعنى بالضبط أنها لن تكون صالحة غدا.

وإذا ما تناولنا العبارة بحالة أخرى نقول:

(إن المرض قد يكون حجة صالحة للغياب عن الامتحان لكن أحب كرة القدم في وقت الامتحان ليس عذرا مقبولا) وفي المنطق والبرهان نتعامل مع صلاحية الحجة من أجل التحقق من أنها حجة مقبولة، ويمكن الاعتماد عليها أم لا.

- 🦺 نقول إن الحجة صالحة عندما تتبع النتيجة فعلا من المقدمات المقدمة .
- الله صلاحية الحجة لا تعني صدق (القضايا المكونه لها) أو (صدق نتيجتها) فمن الممكن أن نحصل على حجة صالحة بينما تكون واحدة أو أكثر من مقدماتها و/أو النتيجة كاذبة.
 - لنأخذ المثال التالي:

"المخلوقات القادمة من كوكب فولكن آذانها مدببة إلى أعلى. كابتن كيرك هو من كوكب فولكن، إنن لا بد أن أذنيه مدببتان إلى أعلى"

فهل هذه الحجة صالحة باالعتماد على معرفتنا بمسلسل "سدّار ترك"، حيث لم يكن كابتن كيرك من كوكب فولكن ولم تكن أذناه مدببتين إلى أعلى؟

في الحقيقة، إن هذه الحجة هي حجة صالحة. فالنتيجة تتبع من المقدمات بشكل سليم على الرغم من أن المقدمة الثانية خاطئة وكذلك النتيجة. فإذا ما اعتمدنا على المقدمات، في الحجة دون العودة إلى معرفتنا بالمسلسل، فإنه على فرض صحة المقدمات، تكون النتيجة صحيحة أيضا

وبالتَّالِي فَالحجة صِالحة. وفي المقابل يمكنك أن تحصل على حجة تكون مقدماتها ونتيجتها صحيحة فعال، ولكن

الحجة غير صالحة كما في قولنا:

"المخلوقات القادمة من كوكب فولكن آذانها مديبة إلى أعلى. السيد سبوك أذناه مديبتان إلى أعلى، إذن لا بد أن السيد سبوك من كوكب فولكن."

ولكن لماذا لا نعتبر هذه الحجة صالحة، بالرغم من أن مقدماتها ونتيجتها صادقة؟

السبب في حكمنا على هذه الحجة أنها غير صالحة هو أن النتيجة لا تتبع من المقدمات. فمن الممكن أن يكون هناك مخلوقات أخرى في أماكن أخرى تحمل آذاتًا مدببة لألعلى، وبذلك فمن الممكن أن يكون سبوك هذا، على الرغم من أن أذنيه مدببتان إلى أعلى، ليس مخلوقا من مخلوقات كوكب فولكن.

7) المضاعفات أو ما يمكن أن ينتج عن حجة ما:

- المجة ما لا يؤثر فقط على سبر الحجة، ولكن يؤثر أيضا على ما يترتب على الحجة من نتانج.
- ♣ في كثير من الأحيان يقفز الإنسان إلى استنتاجات يمكن أن تأتي من سماعه لبعض العبارات كقول أحدهم:

سمير فعل كل ما يستطيع لكي يفوز فمن الممكن أن يستنتج السامع أن سمير لم يفز بالمباراة. لكن الخط المنطقي لا يمكنه أن يوصلنا إلى مثل هذه النتيجة. فحجة من النمط

اسمير فعل كل ما في وسعه للفوز . إذن سمير خسر المباراة"

هي بالتأكيد ليست حجة صالحة

وبالتالي فمن الضروري أن نتمكن من التعرف إلى ما يمكن أن تكون عليه النتيجة من المقدمات المقدّمة.

8) الاستدلال

الاستدلال عملية عقلية يتوصل فيها المرء إلى قضية (تدعى النتيجة) بدلالة قضية أخرى أو أكثر (تدعى المقدمات أو البينات) لقيام علاقة معنة بننهما

ففي الاستدلال - كما يقول بلاك (Max Black) - تُتخذ قضية واحدة أو أكثر مسلم بها دليلا للأخذ بصدق قضية أخرى بوساطة التفكير وحده، دونما حاجة إلى التثبت من صدقها وحدها. فالاستدلال إنن يقوم في عناصر ثلاثة هي:

- 1 مقدمة واحدة أو أكثر (بيّنات) يُستدل بها.
- 2 نتيجة تترتب على التسليم بالمقدمات أو البيّنات.
- 3 علاقة تضمن أو لزوم بين المقدمات والنتيجة.

يجب أن نكون حذرين عند الحديث عن الاستدلال. فمن يستدل هو العقل البشري وهو يستدل بجملة من المقدمات على نتيجة ما.

✓ للاستدلال شكلان:

الاستنباط وهو النوع الذي نصل به من الكليات إلى الجزئيات، أو من التعميم إلى التخصيص.

الاستقراء وهو الانتقال من الجزئيات إلى الكليات، أو من التخصيص إلى التعميم.

والاختلاف بينها يتوقف على طبيعة العلاقة الكائنة بين المقدمات والنتيجة. ففي الاستنتاج الصحيح تكون المقدمات دليلا قاطعا على صدق النتيجة بحيث لا يمكن أن تكذب النتيجة إن صدقت المقدمات. (وحينئذ يقال أن النتيجة تلزم بالضرورة أو اضطرارا من المقدمات أو متضمنة فيها)

أما في الاستقراء فتكون المقدمات دليلا كافيا على صدق النئيجة وحسب، فلا تكون النتيجة أكيدة بل محتملة.

- إذا سلمنا بالمقدمات في الاستنتاج اضطررنا إلى التسليم بصدق النتيجة وإلا وقعنا في تناقض،
- 👃 بينما إذا سلمنا بصدق المقدمات في الاستقراء، فلا نضطر إلى التسليم بصدق النتيجة، بل نقول أنها محتملة وحسب.

♣ في الحجة الاستنباطية

عملية استدلالية نستخلص فيها النتائج من مقدمات نسلم بصحتها وتكون المقدمات عادة أعد من النتيجة

وفي الحجة الاستقرائية:

عملية استدلالية يتم فيها الانتقال من وضع مقدمات جزئية للوصول إلى تعميم أو نتائج كلية، وعادة تكون النتيجة أعم من

تناول فراس دواء الأسبرين فشفى من صداع الرأس تناول رافد دواء الأسبرين فشفى من صداع الرأس تناولت هدى دواء الأسبرين فشفيت من صداع الرأس إذن فكل إنسان ينتاول دواء الأسبرين يشفى من صداع الرأس

لا تلزم النتيجة "كل إنسان يتناول دواء الأسبرين يشفى من صداع الرأس"من المقدمات بالضرورة لأنه لو صدقت المقدمات (وهي قضايا شخصية جزنية) فلا تكون النتيجة صادقة بالضرورة، إنما نعتقد بأنها محتملة وحسب

اذا قلنا كل إنسان يتناول دواء الأسيرين لا يشفى من صداع الرأس" ليس تناقضا في الألفاظ، بل شيء غير مألوف.

كل حر مسؤول عن أعداله کل انسان حر ادُن فكل انسان مسؤول عن أعماله تلزم النتيجة "كل انسان مسؤول عن أعماله" من المقدمات اضطرارا لقياد علاقة تضمن بين المقدمات والنتيجة وإذا كانت المقدمات في هذه الحجة صادقة وجب أن تكون التنبجة صادفة كذلك

فكل انسان غير مسؤول عز أعماله" تناقض في الألفاظ

👃 الاختلاف بين الاستنباط والاستقراء في الطريقة التي تقدم فيها النتيجة

- نقول: فمن المؤكد بأن ... ا فلا مناص من ١ يلزم ذلك حتما امن الضروري ...
- استدلال يمكن التحقق منه بسهولة فإن أكثر القضايا التي نواجهها في خط البرهان والمنطق هي قضايا استنباطية لا استقرائية

الإستقراء الاستنباط

- فنقول: ببدو أنه من الأرجح \ هذا مما يبين ... فالاستقراء بحاجة إلى تجربة وإلى معرفة تعميمية من نوع
- ما. و التعميم في بعض الأحيان لا يصلح للوصول إلى نتائج مقبولة. وبذلك فإن الحجة التي تحمل تعميمًا ما، يمكن أن تكون حجة غير صالحة.

الحجة الاستقرائية

- علينا أن نتأكد من أن: 1. المقدمات صادقة أو مقبولة
- 2. المقدمات مرتبطة بالمسألة التي تعالجها؛ أي لها صلة بالموضوع
- المقدمات مقنعة أو تعطى أسبابًا كافية لتصديق أو تبرير
 - 4. المشاهدات العملية تدعم الافتراضات المقدمة.
- (عليك أن تاخذ بعين الاعتبار أن تقييم الحجة أو الحكم عليها لا علاقة له بكونك موافقا أو غير موافق على النتيجة)

الحجة الاستنباطية

- النتيجة تكون لازمة عن المقدمات، فإن كانت المقدمات صادقة فإن النتيحة تكون صادقة بالضرورة لأنه عادة تكون النتيجة مُتضمنة أو موجودة على شكل ضبني في المقدمات لهذا لا يمكن حتى التساؤل أو التشكيك في التنيجة
 - 💠 يقال في هذا النوع من الحجج أو الاستدلال أن النتيجة لا تضيف شيئا حديدا للموضوع
 - ォ عند التقيد أو الحكم على حجة استنباطية معينة علينا أن
 - صدق المقدمات
 - صحة النناء الصوري لهذه الحجة (أي عد مذالفتها لقواعد
 - انظر مثال + شرحه صفحة 87

9) الافتراضات

الشِّيء الذي نفرضه هو الشيء الذي نأخذه وكأنه مسلم به

- النسبة للحجج فإن كل المقدمات هي عبارة عن فرضيات إلا تلك المعروفة على أنها حقائق. ونحن نقبل صدق هذه المقدمات للتحقق من صلاحية الحجة. وبعض المشتغلين في المنطق يعتبر أن المقدمات والفرضيات هي الشيء عينه.
 - له ولكننا هنا لن نستخدم الفرضيات لكي نعرف فقط تلك القضايا المستخدمة بشكل واضح كمقدمات، ولكن أيضا يمكن اعتبار المقدمات المضمرة نوعا من الفرضيات أيضا.
- → نحن هنا لن نتعامل مع الحجج بحسب الوصف المنطقي لها، حيث يلتزم المشتغل بالمنطق أن يعلن عن جميع مقدماته بشكل مناسب لكي يصل إلى النتيجة المناسبة وبالتالي تكون حجنه صالحه. ولأننا نتعامل مع قضايا وحجج من الحياة اليومية، حيث لا يعتني مقدّمها بقوانين المنطق الصارمة، ويمكن أن يفترض الكاتب أن القارئ على دراية ببعض المقدمات المضمرة وببعض الفرضيات، وبالتالي فهو يغفل عن البوح بها، لكنها تكون مهمة في تقويمنا للحجة أو في تحليلنا لها.
 - 🦊 في كثير من الحجج القصيرة العيد من الفرضيات المضمرة، كما في المثال التالي:

سمير ذهب إلى المنزل لأن سيارته ليست أمام المكتب

هنا نرى أن هذه الحجة تنطوي على الفرضيات المضمرة:

- 🦊 سميرًا ذهب إلى البيت فعلا، وليس إلى أي مكان آخر
- المعيرًا جاء اليوم إلى العمل كعادته بالسيارة، ولم يستقل الحافلة أو لم يأت بسيارة أجرة لأي سبب من الأسباب كأن تكون سيارته في ذلك اليوم معطلة.
- المعتاد ويقترض أيضا أن سميرا قد وجد مكاتًا لركن السيارة أمام المكتب نلك الصباح كما هو معتاد، ولم يسبقه أحد إلى الموقع المعتاد له.

10) الشروط الضرورية والشروط الكافية

🚣 بعض المقدمات تكون شرطًا ضروريًّا للوصول إلى نتيجة ما ولكنها لا تكون شرطًا كافيًا للوصول إلى النتيجة.

فعلى سبيل المثال: لكي بصنع أحدهم "عجة بيض" لا بدله أن يكسر البيض أولا لكننا لا يمكننا العول بأن كسر البيض سبب كاف للعول بأن شخصًا ما يصنع العجة.

فمن الممكن له أن يكسر البيض لصنع الكعك أو أي منتج أخر من البيض ولكن ليس العجة.

وبالتالي نقول بأن كسر البيض شرط ضروري لصنع العجة لكنه ليس شرطًا كافيًا.

- المقدمات ضرورية وكافية للوصول إلى النتيجة وبغيرها لا نصل إلى أي نتيجة، وحتى لو كان هناك مقدمات أخرى تدعم المقدمة هذه.
 - ♣ بينما يمكن أن تكون بعض المقدمات كافية، ولكنها ليست ضرورية للوصول إلى النتيجة.



11) المقدمات المضمرة

البناء المنطقي يتوجب أن يتكون من مقدمات ظاهرة يمكن للفرد أن يصل معها إلى النتيجة، إلا أنه، في كثير من الأحيان، يقدم الكاتب أو المتحدث حجة ناقصة، ولكنها مفهومة لأنها تتضمن تمامها وبالتالي يمكن للمتلقي لها أن يتعرف إلى المقدمات الضرورية التي تضمن تمام الحجة وتؤدي إلى النتيجة المقدمة.

ومن الأمثلة الواضحة على المقدمات المضمرة قول أحدهم:

الجو غائم اليوم، وإذا أردت الخروج خذ معك المظلة.

بالتاكيد هذه حجة تامة حتى لو لم تكن كل مقدماتها واضحة، لأننا نتمكن من إتمامها بمجرد سماعها، ولكي تكون الحجة تامة يجب أن يقول الشخص:

الجو غانم اليوم

وفى اليوم الغائم تكون احتمالية المطر عالية

وإذا أراد الفرد أن يمشى في المطر فإنه سيتبلل

ولكي لا يتبلل الفرد لا بد من أن يحمل مظلة تقيه من المطر

فإذا أراد أحدهم الخروج من المنزل ولا يريد أن يتبلل فعليه بحمل المظلة

إذن: إذا أردت الخروج فخذ معك المظلة

- لا نقوم بتفصيل هذه المقدمات كلها في حياتنا اليومية. فنحن نسلم بكثير من المقدمات المعروفة ولكن يجب ألا نضمر من المقدمات إلا ما هو متفق بشأته، فإذا ما كان هناك قضية أو فكرة لا يتفق عليها كل من يسمعها وجب على مقدم الحجة أن يقدمها كجزء من مقدماته،
 - في بعض الأحيان لا بدله أن يسوغ لماذا قرر استخدام هذه المقدمة التي لا يتفق معها الآخرون.
 - يمكن الاستدلال على المقدمات المضمرة من النتيجة.

(فبحسب البناء المنطقي يجب على حدود النتيجة أن تكون مستغرقة في المقدمات، فإذا ما كان هناك حد من حدود النتيجة غير مذكور في المقدمات، فهذا يعني أن هناك مقدمة مضمرة لا بد لها أن تحتوي الحد المتوافر في النتيجة مع أحد الحدود التي لم يتم حذفها من المقدمات.)

القضيايل 🌣

- ★ التعرف البسيط القضية: جملة خبرية تخبرنا عن شيء ما.
- ★ من الممكن لهذا الشيء أن يعبر عن حقيقة فتكون القضية صادقة أو ألا يعبر عن حقيقة فتكون القضية كاذبة.
- ★ إن أي قضية تكون قضية منطقية إذا كان من الممكن أن نعطي "حكما" عليها بأن نقول بأنها "صادقة" (ص)

أو "كاذبة" (ك).

★ القضايا المنطقية تتكون من شقين:

2. المحمول: الخبر الذي يحمل على موضوع القضية.

1. الموضوع: هو الشيء الذي يتم الإخبار عنه.

في الجملة "عامر طالب في جامعة القاهرة" ، <u>موضوع القضية هو عامر</u> والذي يتم إخبارنا عنه بأنه <u>"طالب في جامعة القاهرة" والتي تعتبر محمول</u> <u>القضية.</u>

#أمثلة:

2- بعض الأفارقة هم عرب

1- كل الطلاب هم ناجحون

تتكون القضيتان السابقتان من:

- الموضوع (الطلاب ، الأفارقة)

- سور القضية أو علامة الكم (كل ، بعض)

- المحمول (ناجحون ، عرب)

- الرابطة (هم)

☑ عناصر القصية:

1- الموضوع (Subject Term)

هو ذلك الحد الذي نثبت له أو ننفي عنه صفة من الصفات أو مجموعة من الصفات عن الموضوع.أي هو مايسند إليه الحكم.

2- المحمول (Predicte Term)

هو ذلك الحد الذي نثبت أو ننفي به صفة من الصفات أو مجموعة من الصفات عن الموضوع. أي هو الحكم ذاته.

3- الرابطة (Copula)

هي الرباط الذي نربط به الموضوع بالمحمول.

4- عالقة الكم أو سور القضية (Quantifiers)

هي الكلمة التي تحدد إن كان الحكم كليًا على أفراد الموضوع أو الفئة (Class)

أو إن كان الحكم جزئيًا سواء في حالة الإيجاب أو السلب.

2- عامر وسليم طالبان في جامعة القاهرة	1- عامر طالب في جامعة القاهرة
4- إذا درس عامر فإنه سينجح بالامتحان	3- حاصل جمع 5 و 7 <mark>يساوي 1</mark> 2

الجملة الأولى تعبر عن قضية بسيطة؛ فهي تتكون من موضوع واحد "عامر" ومن محمول "طالب في جامعة الفاهرة" .

الجملة الثانية فتتكون من موضوعين "عامر" و "سليم" ومحمول واحد "طالبان في جامعة القاهرة" فهذه الجملة مركبة ولاتعبر عن قضية بسيطة بل قضية مركبة من قضيتين "عامر طالب في جامعة القاهرة" و "سليم طالب في جامعة القاهرة" وهناك ربط بينهما وهو رابط الوصل "و".

<u>الجملة الرابعة</u> تعبر أيضا عن جملة مركبة بالرغم من أنها تحتوي فقط على موضوع واحد، وذلك لأنها تحتوي على محمولين وعلى رابط شرطي بين المحمولين ، فالموضوع هنا "عامر" ولكن هناك رابط بين القضية "عامر درس" وبين القضية "عامر سينجح بالامتحان" ، وهذا الرابط نسميه الرابط الشرطي الذي يربط بين القضيتين: إذا "عامر درس" فإن "عامر سينجح بالامتحان" .

<u>أما الجملة الثالثة</u> فعلى الرغم من بساطتها إلا أنها تحمل الكثير من الإشكاليات الفلسفية والمنطقية

- فهي بشكل عام، وإذا ما أخذنا بالتعريف البسيط للقضايا، فإنها قضية بسيطة تشير إلى أن حاصل جمع الرقمين 5 و 7 هو 12 .
- فإذاً ما نظرنا إلى القضية بحيث نعتبر أن هناك طرفي معادلة فإن القضية تكون بسيطة بحيث إن 5 و 7 في جانب تساوي 12 في الجانب الآخر وبالتالي فنحن لا نتحدث عن قضيتين لأننا فقط نقرر حقيقة هي كون أن 5 و7 هي 12 وهي حقيقة رياضية معروفة لطالب المرحلة االبتدائية.
- وحرف العطف هنا ال يشير إلى أننا نتعامل مع قضيتين فنحن ال نتعامل مع موضوع أول هو 5 وموضوع ثان هو 7 بل مع موضوع واحد هو "5 و 7" ومحمول هذه القضية هو "12".

🗹 أنواع القضايا:

1. بسيطة (Simple):

هي القضية التي لا يمكن تحليلها إلى أجزاء تكّون بدورها قضايا أو أقوال تحتمل الصدق أوالكذب ، وهي تعبر عن واقعة واحدة من وقائع العالم لا أكثر ، وقول موجب لشيء ما أو سالب عن شيء ما.

2. ذرية (Atomic)

3. جزئية (Molecular)

4. مركبة (Compound):

هي القضية التي تتكون من قضايا بسيطة مرتبطة (بعلاقة ما) ، وهي تعبر عن أكثر من واقعة واحدة ، و تتألف من قضايا بسيطة اثنتين أو أكثر .

| Page 10

☑ لقد تم تصنيف الحكم في القضايا لأول مرة مع أرسطو وقد حدد الأنواع التالية:

- القضايا القبلية: وهي تلك القضايا التي لا تحتاج إلى تجربة للتحقق من صدقيتها، إذ يمكن التحقق منها إما من خلال التعريف أو الإيمان العقل ...
- 2. القضايا التحليلية: هي القضايا التي لا يضيف محمولها أي معرفة جديدة عن موضوعها ، أي أن المحمول والموضوع متساويان في المعنى، مثل التعريف أو الترادفات كالقول أن "المداد هو الحبر" #وقد كان هناك إلى عهد الفيلسوف الألماني أمانويل كانط نوع من الترابط العضوي بين هذين النوعين من القضايا بحيث إن الأمثلة عن النوع الأول تعبلح نفسها أمثلة عن النوع الثاني .

ومن القضايا التي يمكن تصُّنيفها على هذا النحو: "الأعزب شخص غير متزوج" وهذه القضية يمكن التحقق من صدقيتها دون الحاجة للتجربة ألن األعزب هو بالتعريف "شخص غير متزوج" ويمكن القول أيضا أن محمولها لا يضيف معرفة عن موضوعها؟ <u>لأن محمولها هو تعريف موضوعها</u>. وبالتالي، أي من القضايا التعريفية التي يمكن معها وضع الموضوع في طرف والمحمول في طرف آخر ويمكن الاستدلال على كل منهما بالآخر؛ تكون قضية قبلية وهي قضية تحليلية .

#أما المثال على على القضارا الإيمانية فهو من سبيل القول: "الله محبة" أو "الله كلي العلم" وهذا النوع من القضايا لا يحتاج إلى التجربة للوصول إلى صدقيته، فهو قضايا إيمانية. ومن الممكن أيضا حتى للشخص غير المؤمن بها كقضية إيمانية أن يتفق على تصنيفها بأنها قضايا قبلية وقضايا تحليلية لأنه من الممكن القول بأن تعريفها لا يتضمن أن الله محبة وأن الله كلي العلم وبالتالي تصبح هذه الخصائص من خصائص مفهوم الله .

#وقد لاحظ الفيلسوف الألماني كانط هذا الترابط بين القضايا القبلية والقضايا التحليلية فعرف هذا النوع من القضايا بتعريف آخر أسماه القضايا "القبلية التحليلية" وهي القضايا التي لا تحتاج إلى التجربة للبرهان عليها ولا بضيف محمولها أي معرفة جديدة عن موضوعها ، وقد اعتبر أن الخصائص التي تستحق مثل هذا التعريف للقضايا هي الخصائص الداخلية للموضوع والتي لا يكون الموضوع موضوعا بدونها (Intrinsic properties). ومثال عليها: "الأعزب شخص غير متزوج" ، "الله كلي العلم" وهكذا.

- 3. القضايا البعدية: وهي القضايا التي تحتاج إلى التجرية للتحقق من صدقيتها. وتضم كل القضايا العلمية التجريبية ، ومثال عليها: درجة حرارة الجو اليوم هي 30 درجة مئوية .
- 4. القضايا التركيبية: وهي القضايا التي يضيف محمولها معلومات جديدة عن موضوعها. وقد كان الاعتقاد سابقًا أن هناك توافقًا تامًا بين القضايا البعدية والقضايا التركيبية ، بحيث إن كل قضية تركيبية هي قضية بعدية والعكس. لكن وكما قدم كانط في نقاشه لها في مقالته الاستهلالية (لكتاب نقد العقل الخالص والموسومة بعنوان مقدمة لكل ميتافيزيقا ممكنة)، أنه يجب التفريق بين القضايا التركيبية :
 - القضايا التركيبية البعدية: هي تلك القضايا التي ال يمكن التحقق من صدقيتها بدون التجربة والتي يضيف محمولها
 معلومات جديدة عن موضوعها. ويضم هذا النوع من القضايا جميع القضايا العلمية التجريبية.
 مثال عليها: "درجة حرارة الجو اليوم 30 درجة مئوية" ، "درجة انصهار الحديد هي 328 درجة مئوية" وهكذا
 - 6. القضايا التركيبية القبلية: هي القضايا التي يمكن التحقق من صدقيتها دون الحاجة إلى التجربة، ويضيف محمولها معلولها معلولة عن موضوعها. وقد ضمن كانط في هذا النوع من القضايا: القضايا الأخلاقية والقضاءا الرياضية والقضاءا الرياضية والقضاء النوع من وجهة نظر كانط والقضايا العلمية النظرية ، وبالتالي فإن القضية السابقة "حاصل جمع 5 و 7 يساوي 12" تصبح من وجهة نظر كانط قضية تركيبية وليست قضية بسيطة. إذ بحسب تحليله: مفهوم 12 غير متضمن بالموضوع "5و7" لأن الخمسة لا تستلزم الـ 12 وبالتالي فإن هناك تركيبًا جديدًا ناتجًا عن التعريف النظري لكل من مفهوم الجمع ومفهوم المساواة في الرياضيات الطبيعية .
 - للمعترض على هذا التحليل أن يقول إن عمليتي الجمع والمساواة ليستا قضايا قبلية بل يمكن أن تكونا تجرببية، فلم الحاجة لتعريف نوع جديد من القضايا ؟! الجواب بسيط على هذا الاعتراض
 - فعلى الرغم من أنه في حال التعامل مع المعدودات كالأقلام مثال يمكن أن نحصل تجريبيًا على نتائج جمع 5و7 بوضع خمسة أقلام بالقرب من سبعة أقلام وعد الناتج للوصول إلى 12 وبالتالى إثبات أن القضية هى قضية بعدية. هذا يكون الرد بأنذا نتعامل مع المفهوم المجرد للخمسة والمفهوم المجرد للسبعة وليس عن معدودات محددة. هذا بالإضافة إلى أنه يمكن اقتراح تجربة أخرى تثبت عكس ما ذهب البه التجربيون هنا: فعندما نضع خمس قطرات ماء فوق سبع قطرات ماء نحصل على قطرة ماء كبيرة ولا نحصل على الرقم 12 .وبالتالي فما نحن بصدده هنا ليس التعامل مع المعدودات وإنما التعامل مع مفاهيم رياضية مجردة هى: الخمسة والسبعة والجمع والمساواة والرقم 12.

ولكن الأهمية الكبرى لهذا التعريف تكمن في حله لمعضلة القضايا الأخلاقية:

✓ فبهذا التعريف انتقل التعامل مع القضايا الأخلاقية من قضايا إيمانية إلى قضايا برهانية.

√ ومن خلال هذا التعريف استطاع كانط أن يميز بين القضايا الميتافيزيقية ممكنة البرهان والقضايا الميتافيزيقية غم ممكنة البرهان:

حيث اعتبر أن القضايا القبلية التحليلية هي قضايا إيمانية (كقضية "الله العادل") غير ممكنة البرهان بينما القضايا الأخلاقية (كقضية "السرقة جريمة") ممكنة البرهان، وذلك على أساس أنه من غير الممكن منطقيًا تقديم بناء منطقي للبرهان على قضية "الله عادل" من خارج منظومة القضايا الإيمانية .

- القضايا الكلية: وهي كل قضية تبدأ ب"كل" وتكون كلية موجبة، أو تبدأ ب"ليس هناك" وتكون كلية سالبة.
- 8. القضايا الجزئية: هي القضايا التي تبدأ بـ"بعض" وتسمى جزئية موجبة أو تبنى على نحو "بعض أ ليس ب" وتسمى جزئية سالبة .
 #وفيما يلى من الفصل سيتم التعامل مع القضايا الكلبة والجزئية وفوانينها الاشتقاقية #

يضاف إلى هذا التصنيف تصنيف آخر من حيث نوع الرابط بين القضابا:

1- قضايا حملية . 2- قضايا شرط

القضايا المثرطية

فهي القضايا التي تربط بين مكوناتها بأداة شرط مثل: إذا كان فإن (إذا كان أفإن ب) وتسمى قضية شرطية، أو إذا وفقط إذا (أ إذا وفقط إذا ب) وتسمى شرطية مزدوجة .

مثال:

√"إذا كان الجو ماطر فأن السماء ملبدة بالغيوم"
 (قضية شرطية).

 ✓ "يعتبر الكائن من الفقاريات إذا وفقط إذا كان له عامود فقرى"

(قضية شرطية مزدوجة) .

القضايا الحملية

❶ وهي تتكون من موضوع ومحمول ورابطة، إضافة إلى سور أو كم القضية، ۞ فهي تنقسم من حيث الكيف إلى موجبة وسالبة، ۞ ومن حيث الكم الى كلية وجزئية.
 وبالتالى يكون لدينا أربعة أنواع من القضاء!

1- كلية موجبة (A)

2- كلية سالية (E)

3- جزئية موجبة (١)

4- جزئية سالبة (0)

★ أمثلة على أنواع القضايا:

🛝 1-كل أردني آسيوي .

وصيغتها الرمزية: كل أهى ب

1- لا أردني أفريقي . 2- لا إنسان خالد .

وصيغتها الرمزية : لا أهى ب

(۱) 1- بعض الأردنيين أميين . 2- بعض الشباب مثقف

وصيغتها الرمزية: بعض أهي ب

1 - بعض المعادن نيس أصفر . 2 - يعض الأردنيين ليسوا أميين

وصيغتها الرمزية: بعض أليس ب

.

2- كل إنسان فان .

هناك أربعة تصنيفات رئيسية للقضايا الكلية والجزئية :

القضايا الكلية والجزئية وقوانينها

القضابا الكلبة

1 القضايا الكلية الموجية: هي القضابا التي تؤكد انتماء مجموعة إلى مجموعة أخرى بكليتها كأن نقول: كل الكلاب حيوانات.



وهنا إذا اعتبرنا المجموعة األولى على أنها المجموعة (أ) والمجموعة الثانية على أنها (ب) نقول:

كل أهي ب

أي بشكل عام يمكن القول إن "كل أهي ب" هي تقرير بين فنتين، مثل: كل الأردنيين آسيويون، هذه الفضية تشير الى أن

فئة الأردنيين (الموضوع) متضمنة في الفئة الثانية الآسيويين (المحمول) ، وعلى ذلك يكون الموضوع مستغرقا، وبما أن هذه القضية لا تتحدث عن جميع أعضاء فئة الآسيويين، بل عن بعض أعضائها الذين يشكلون فئة الأردنيين، فإن المحمول (الآسيويين) لا يكون مستغرقا أو مشموال بالحكم. فكون كل الأردنيين آسيويين لا يعني أن كل الآسيويين أردنيون، وكون كل إنسان فانيًا لا يعني أن كل فان إنسان، وإن كان كل الطيور حيوانات لا يعني أن كل الحيوانات طيور

(2) القضايا الكلية السالية: وهي القضايا التي تنفي انتماء مجموعة إلى مجموعة أخرى بكليتها كأن نقول: لا ديدان فقاريات (الديدان ليست من الفقاريات)

وهنا إذا اعتبرنا المجموعة الأولى على أنها المجموعة (أ) والمجموعة الثانية على أنها (ب)

نقول: لا أهى ب.

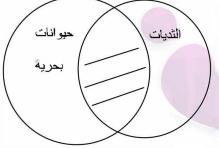


أي أن "لا أ هي ب" هي أيضا تقرير بين فئتين أو مجموعتين؛ كل فئة مختلفة عن الأخرى ومستقلة عنها،

فعندما نقول: لا أردني أفريقي، نلاحظ هنا الفصل التام بين جميع أعضاء فئة الأردنيين أو جميع أعضاء فئة الأفارقة، وبالتالي فنحن ننفي الحكم عن الفئتين؛ فلا أردني إفريقي ولا إفريقي أردني، وبالتالي فإن كلا من الموضوع والمحمول مستغرقان، أي مشمولان في الحكم

القضايا الجزئية

(3) القضادا الجزئية الموجية: وهي القضايا التي ينتمي فيها بعض من مكونات مجموعة ما إلى مجموعة أخرى. كأن نقول: بعض الثديات حيوانات بحرية.



وهنا إذا اعتبرنا المجموعة األولى على أنها المجموعة (أ) والمجموعة الثانية على أنها

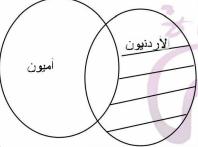
(ب) نقول: بعض أ هي ب.

أي أن "بعض أ هي ب" هي قضية تثبت أن بعض أعضاء الفئة أ هم أيضًا أعضاء في الفئة ب،

مثل: بعض الأردنيين أميون، فهي تثبت الحكم على بعض الأردنيين، وبالتالي لا يكون الموضوع مستغرقا،

كما أنها لا تثبت ذلك على جميع فئة الأميين بأنهم أردنيون، بل إن بعضا من الأميين أردنيون، وبالتالي لا يكون المحمول مستغرقا.

(<u>4</u>) <u>القضايا الجزئية السالبة</u>: وهي القضايا التي تؤكد أن بعضًا من مكونات مجموعة ما ليس جزءً من مجموعة أخرى. كأن نقول: بعض الأردنيين ليسوا أميين



وهنا إذا اعتبرنا المجموعة األولى على أنها المجموعة (أ) والمجموعة الثانية على أنها (ب) نقول: بعض أهى ليس ب.

أي أن "بعض أليس ب" هي قضية تشير أو تنفي عن بعض الأردنيين بأنهم أميين ، فالحكم هنا منصب على بعض الأردنيين وبالتالي لا يكون الموضوع مستغرقا ،

بينما المحمول (أميين) يكون مستغرقا لأن كل فئة الأميين لا يوجد بينهم هذا البعض من الأردنيين غير الأميين أو (ليسوا أميين) فهذه القضية فصلًا تامًا بين بعض أعضاء فئة الأردنيين من ناحية وبين جميع فئة الأميين من ناحية أخرى .

ويستطيع أن نستخلص قاعدة عامة للالسنغراق وهي.

أن القضابا الكلية تستغرق الموضوع والقضابا السالبة تستغرق المحمول.

→ الأشكال الأربعة العامة لقوانين الاستنباط للقضايا الكلية والجزئية .
تتكون الحجة الاستنباطية من :

أ<u>ولًا : ثلاثة حدود</u>

1- حد أكبر (تتمدد بالحرارة)-ب- 2- حد أوسط (المعادن)-أ- 3- حد أصغر (الحديد)-ح-

ثانيًا: مقدمتان

1- مقدمة كبرى (كل المعادن تتمدد بالحرارة) 2- مقدمة صغرى (الحديد) والثانية وهي هنا، كل الحديد يتمدد بالحرارة.

كل المعادن تتمدد بالحرارة (كل هي ب)

كل الحديد معدن (كل هي أ)

لا الحديد معدن (كل هي أ)

إذن كل الحديد يتمدد بالحرارة (كل هي ب)

في الشكل المعياري لهذه الحجة يكون الحد الأكبر محمولًا في المقدمة الكبرى ، والحد الأصغر موضوع في المقدمة الصعرى ، أما الحد الأوسط فهو موضوع في المقدمة الكبرى ومحمول في المقدمة الصغرى ❶ ووظيفة هذا الحد (الأوسط) إيجاد العلاقة أو الرابطة بين الحد الأكبر والحد الأصغر، ❷وهو يختفي في النتيجة .

\rightarrow الأشكال المعيارية للحجج الكلية والجزئية :

الشكل الأول: ويرتبط بالكلية الموجبة على النحو التالي:

كلأهي ب

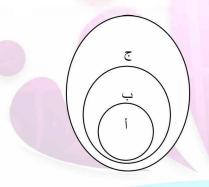
کل ب ھي ج

إذن كل أهي ج

مثال: كل إنسان فان

كل فان مصيره الموت

إذن كل إنسان مصيره الموت



الشكل الثاني: ويرتبط بالكلية السالبة على النحو التالي :

کل أهي ب

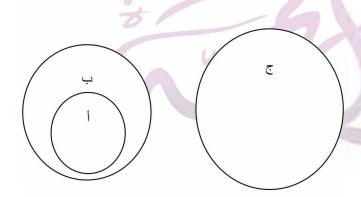
لابهيج

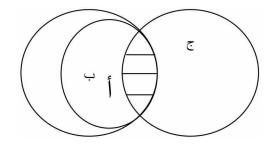
إذن لاأهيج

مثال: كل إنسان فان

لا فان خالد

إذن لا إنسان خالد





الشكل الثالث: ويرتبط مع الجزئية الموجبة:

کل أهي ب

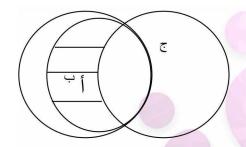
بعض أ هي ج

إذن بعض ب هي ج

مثال: كل إنسان عاقل

بعض من هو عاقل نابه

إذن بعض الناس نابه



الشكل الرابع: ويرتبط مع الجزئية السالبة:

كل أهي ب

بعض أليس ج

إذن بعض ب ليس ج

مثال: كل إنسان له عقل

بعض الناس عقله لا يعمل

إذن بعض من له عقل عقله لا يعمل

ما هي الحجة؟

- 👃 هي النتابع المنطقي والعقلاني لإثبات نتيجة ما.
 - 🌲 تتكون الحجة من مقدمات ونتيجة.
- المقدمات هي مجموعة من الجمل الإخبارية التي يصبح عليها القول إنها إما صادقة أو كاذبة. والنتيجة هي جملة إخبارية يمكن الوصول إليها من المقدمات
 - 🚜 مثال : (عاد عامر من السفر يوم الخميس الماضي)

Œ

هذه جملة خبرية يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة. يعتمد ذلك على ما إذا كان عامر قد عاد فعلا من السفر يوم الخميس الماضي. والجمل الخبرية لا يمكن أن تكون نصف صادقة أو نصف كاذبة، فهي إما صادقة وإما كاذبة. وبالتالي فإذا كان عامر قد عاد من السفر فعلا، ولكنه لم يعد يوم الخميس بل في وقت آخر، فهذا يعني أن الجملة كاذبة بالرغم من أنه عاد من السفر.

- اللغة تحمل الكثير من العبارات التي تشكل بنية اللغة، مثل:
- العبارات المعبرة عن صيغة السؤال إصيغة التعجب إأشباه الجمل إغيرها من الجمل التي لا تقدم لنا أي معنى إخباري.
 - هذه الجمل ليست ذات أهمية في بناء الحجة.
 - ﴿ الْحجة الْجيدة توصل القارئ أو المستمع الى استنتاج واحد ماتزم بما يفرضه البناء.
- لا نستطيع أن نبني حججنا بوساطة مجموعة من الأسئلة على سبيل المثال، وحتى لو كانت هذه الأسئلة من النوع الاستنكاري أو التهكمي، فالإجابة على هذه الأسئلة تخضع بشكل أساسي التفكير المستمع أو الاعتقاداته المسبقة.
 وبالتالي فإن المتلقي يمكن أن يصل إلى ما يريده المرسل من طرحها، وممكن أيضا أن يصل إلى عكس ما يريده.
 هذه القضية لا يمكن أن تحدث في الحجة المبنية وفق بناء منطقي سليم.
- الحجة يمكن أن تحمل تعبيرًا احتماليا كالقول أعتقد / أو من المحتمل أن / أو ما شابه لكنها لا يمكن أن تحمل تعبيرا شعوريا أو كم النوع التهكمي أو المعبر عن الغضب.
- الحجة هي نوع معين من البناء اللغوي والمنطقي؛ الغرض منها ليس التعبير عن العواطف والأحاسيس، وإنما الوصول إلى إثبات صحة أو خطأ قضية ما
 - 🌲 الحجة هي نوع من البرهان للقضية التي نريد الوصول إليها.
- ♣ في خط البرهان يتم (الوصول إلى النتيجة من خلال المقدمات) فيما يعرف بالتعبير المنطقي "المنتيجة مستغرقة في المقدمات."
- القول بأن هذا الخط من البرهان هو خط منطقي شيء، والقول بأن الحجة هي حجة صحيحة شيء آخر. فمن الممكن أن تكون النتيجة خطأ النتيجة محصلة صحيحة للمقدمات، لكن قد تكون واحدة أو أكثر من تلك المقدمات غير صحيحة وبذلك تكون النتيجة خطأ
- النتيجة عن القوانين العامة تسمى قوانين " القياس المنطق " لخط البرهان تمكننا من الوصول من المقدمات إلى النتيجة بعض النظر عن حقيقة الجمل.
- ♣ القاعدة الأساسية لهذه القوانين، أن في الاستنتاج الصحيح يجب على كل العبارات الواردة في النتيجة أن تكون واردة في المقدمات، إما بالمقدمات الظاهرة أو المقدمات المضمرة. وفي كل الحالات يجب أن نتمكن من الإجابة عن السؤال المهم التالي: في حال افتراض أن المقدمات صحيحة، ما هي النتيجة التي تتبع المقدمات ؟ هل هي النتيجة التي وصلت إليها الحجة ؟ وهل تقدم المقدمات سببا كافيا للاعتقاد بأن النتيجة المقدمة مبررة ؟ إذا كانت الإجابة بنعم على الأسئلة السابقة نعرف أن هذا الخط من المرهان هو حجة.
 - التم المن المن القول إنك عندما "تقيم" حجج الآخرين، يجب أن تكون قادرا على معرفة إذا ما كانت الأسباب التي يقدمونها صحيحة، أو إذا ما كانت حججهم، أو بعض منها، ضعيفة.

نتابع أحداث لا يفيد في الوصول إلى نتيجة ما >> ليس حجة تتابع أحداث يفيد في الوصول إلى نتيجة ما >> حجة (يمكن أن تكون مبر هنة أو لا)

- ♦ الشكل العام للحجة : مقدمات (أسباب) إذن نتيجة
- ♣ للتعرف إلى الحجة وبنائها، أيجري تحويلها إلى شكلها القياسي والتأكد من العبارة التي يمكن أن تكون نتيجة بوضع كلمة "إنن" أو "لذلك" قبلها. فإذا لم تعطي معنى، أو ليست بجملة مفيدة فمن المحتمل أنها ليست العبارة التي يمكن أن تكون النتيجة في الحجة المقدمة.
- الحجة البرهانية تقدم سببًا أو أكثر يفضي إلى نتيجة أو تحتوي على نتيجة تتبع تلقائيا من مقدمات (أسباب).
- النتيجة يمكن أن تظهر في أي موقع في الحجة، بوجود أو عدم وجود لكلمات دالة عليها من قبيل "لذلك" أو "إذن". "إذن".
 - فى الحجة قد لا تكون النتيجة ولا المقدمات صادقة.

♦ التفكير الناقد

- 👃 التفكير الناقد يننظم أفكارنا
- التفكير الناقد هو طريقة اتحاليل وتعبيم افكارنا بغرض تطويرها والوصول الى معرفة صحيحة.
- التفكير الناقد هو التفكير الذي بطرح الأسئلة المسعبة المرتبطة بالنقاط الحساسة في التجربة اليومية التي يخوضها الإنسان، ويحاول أن يقدم تحليلا لكل العمليات التي يقوم بها هو سخصيا أو أن يقدم تحليلا للأحداث والظواهر حوله، فيركز على الإيجابيات بالقدر نفسه الذي يركز به على السلبيات.
- ♣ يسأل: لماذا حدث هذا أو ذاك؟ هل كان عملنا فعالا حقيقةً؟ ما هو مقدار التأثير الذي تتركه هذه الظاهرة على المجتمع ؟ هل يجب أن نستمر في الأداء بنفس الوتيرة؟ هل نستطيع أن تحسن من عملنا ؟ كيف؟
 - ♣ يهدف إلى التساؤل عما يمكن اعتباره مفروغا منه، ولاسيما الافتراضات المسبقة التي نضعها والمرتبطة بالأحداث والظواهر من حولنا. وهذا يفترض إمعان التفكير فيما يتعلق أيضا بتصرفاتنا وتأثيرها المحتمل.
- له ويُعد التفكير الناقد، تفكيرًا فعال، متواصلًا، ودقيقًا في معتقد ما أو موضوع أو محتوى أو مشكلة، يلجأ إليه الفرد من خلال استعمال التفكير العميق، والاستدلال المنطقى الذي يعتبر أساس التفكير الناقد.

👃 تعريفات & محتويات التفكير الناقد 🔱

- 1. وجود موقف أو مشكلة أو موضوع بحاجة إلى فهم وتحليل وتقييم.
- 2. ممارسة الاستدلال المنطقى الصديح. و التحكيم المنطقى لمعتقداتنا ومن ثم لأفعالنا.
- 3. التفكير بعملية التفكير من خلال استخدام مفردات النقد، فهو يتطلب أن تكون دقيقًا وحكيمًا.
- 4. <u>تعكير قصدى دقيق ومنأن</u>، فهو يتطلب نظرة مقصودة غير متسرعة وموقفًا مسؤولًا حيال الأفكار والمعتقدات والقيم وغيرها.
- عبارة عن مهارة متعددة الأبعاد، فهو ليس شيئًا نحفظه أو نبحث عنه، بل مهارة تتحسن تدريجيًا مع التدريب.
- 6. هو تعكير إيجابى اتجاه القضايا والمشكلات أو المسائل التي لا تبدو واضحة بذاتها أبيض وأسود فهو ليس سلبيًا وليس بخصوص قبول أو رفض الجدل، بل هو تقييم شامل لكل أجزاء القضية أو المسألة أو المشكلة.
- 7. عملية فعالة تقوم على استخدام التفكير المنطقى وترك الطرق الأخرى في التفكير المبنية على العواطف أو الحدس أو المعتقد أو التفضيلات الشخصية أو الحس العام، إذ يتم وضع هذه الأمور جانباواتخاذ القرارات بناء على التفكير السليم.
 - 8. التفكير الناقد يعتمد على طريقة الاستدلال التي نستخدمها للوصول إلى النتيجة.

- ★ يجب التمعن في الأحكام التي نطلقها، فأنا عندما أحكم على فكرة ما فإن هذه العملية تتطق بطرق التعقل، ومدى جودتها أو مصداقيتها في الوصول إلى النتيجة.
- ★ وليست متعلقة بالحكم على الأشخاص كما يعتقد البعض. وهي ليست متعلقة أيضا في الحكم على الأفكار التي نعبر عنها من خلال القضايا إن كانت خيرة أو محببةً أو مفيدة، يكون الحكم إن كانت هذه القضايا صادقة أو كاذبة وإن كان الاستدلال الذي نقوم به صحيحًا أو فاسدًا.
- ★ عندما يُطلب منا أن نفكر تفكيرا ناقدًا فإنه يطلب منا أن نأخذ موقفًا فيما يتعلق بالحقيقة أو في تقبل شيء ما (سمعناه أو شاهدناه، أو عرفناه) أنه يتطلب حكمًا منطقيًا لماذا أنت مع أو ضد موقف ما أو قضية ما أو موضوع ما، إنه يقودنا إلى أن نقوم بأفعال متطابقة مع معتقداتنا، لأننا نكون على دراية بماذا نعتقد ولماذا؟

خطوات التفكير الناقد

- 1. اطرح الأسئلة المهمة حول ما تريد أن تفكر به.
- 2. اجمع ما تستطيع من معلومات عن الموضوع الذي تفكر به لكي تتمكن من بناءحكمك بالاعتماد على معرفة صحيحة وليس عن جهل.
 - 3. حاول الوصول إلى نتائج بالاعتماد على بناء منطقي سليم.
 - 4. اختبر نتائجك بمقارنتها مع الواقع ومع وجهات نظر الأخرين
- 5. قيم موقفك وقارنه مع موقف الأخرين: هل بنيت موقفك انطلاقا من قناعاتك الشخصية، أو أنك اعتمدت على معلومات من مصادر مختلفة. هل كانت مصادرك تتبع مدرسة فكرية أو عقائدية محددة أم حاولت أن ترى وجهات نظر مختلفة؟
 - 6. حاول أن تفكر بعقل متفتح، أي لا تضع أحكامك قبل أن تعرف الحقائق. فكلنا يخطئ. ومن الممكن أن يكون ما تفكر به غير صحيح.
- 7. حاول أن تناقش أفكارك مع الأخرين لتصل إلى رؤية أفضل وإلى وضوح حول الأفكار التي تقولها. حاول أن يكون النقاش مع أشخاص لا تتفق معهم في وجهة النظر. وحاول أن تفكر بالأسباب التي دفعتهم لتبني وجهة النظر تلك
 - 8. حاكم بعد ذلك وجهتى النظر من منظور الحقائق والمعلومات التي جمعتها.

☑أهمية التفكير الناقد التعام

التفكير بشكل نقدي 🥏 التعلم من خبرته العملية ومقارنه الخبرة مع فهمه المعرفي السابق 🛫

- الكشف عن معلومات جديدة عن طريق تبادل الأفكار، مما يؤدي إلى ظهور أفكار متعمقة ومفيدة ومبتكرة.
- الحد من التحير، فالتفكير النقدى يلزم إجراء مناقشات شاملة ونقدية حول المعلومات الواردة والانطباعات، مما يؤدي إلى ضمان التحقق منها من قبل العديد من الأشخاص، وبالتالي هناك ضمان بأن أحدهم سيشير إلى النقاط التي يعتقد بأنها خاطئة.
- بناء صبورة واضبحة عن الوضيع القائم وعن الأحداث والممارسات والأنشطة للوصيول إلى اتفاق في كيفية التعامل معها، والوصول إلى اتفاق حول تحليل المعلومات. فمن خلال مناقشة المعلومات والبيانات، تظهر التناقضات والفجوات ويتم فهمها وتجاوزها.
 - التأكد من أن تكون ممارساتنا عقلانية ومفيدة.
 - تسبهیل اتخاذ قرارات یمکن للآخرین قبولها و التعامل معها.
- الحد من تأثير الأفكار الوثوقية الجزمية، التي نعتقد بصلاحيتها بصرف النظر عن الأحوال والتغيرات التي تنشأ في الواقع، ومحاكمتها محاكمة نقدية فاحصة.

مدى الحياة.

التشجيع على التفكير النقدي

- 👍 التفكير الناقد سلوك بمكن تعلمه
- 👍 كلما تم استخدامه تم تعميمه وانتشاره بين المجموعات التي تستخدمه
- 👍 وكلما ازداد استخدام هذا النوع من التفكير أدرك مستخدموه خصائصه و فوائده. (شدصًا و احدا سوف اؤثر بلا شك على انتشار ثقافة نقدية عالية في من يتعامل معهم)
 - يتوقع من كل فرد استخدام التفكير النقدي في حياته.
- يتوقع ممن يستخدم التفكير الناقد أن يستخدم هذا التفكير على تصرفاته قبل أنتقاد الآخرين.
 - و أن يفكر وبقدم انطباعاته عن تصرفاته وتصرفات
 - من أسس التفكير الناقد أن تعرف رأي الآخرين فيما تقوله أو تفكر به: فلا ضير من أن تسأل زملاءك ومن تتعامل معهم عن تصر فاتك و أفكارك.
 - وبالتالى: شجع زملاءك على تقديم نقدهم لتصرفاتك بحرية، وقدم لهم أيضا نقدا بناءً لتصرفاتهم ويشكل إيجابي لا سلبي.
 - كل فرد منا يخطئ، والتفكير الناقد يعلمنا أن نتعلم من أخطائنا ومن أخطاء الأخرين

مفاتيح التعلم

التعلم هو عملية متواصلة يدخل بها الإنسان منذ لحظة ميلاده وإلى وفائه.

ولا يقتصر فعل التعلم على المدرسة أو الجامعة، فالإنسان ينظم باستمرار، وأفضل العقول هي تلك التي تقر بالتعلم

(من يغلق عقله عن عملية التعلم، يبقى في مكانه و لا يتمكن من الوصول إلى التميز. ولذلك فإننا يجب أن ننظر إلى عملية التعلم بالممارسة كعملية تعلم مستمرة)

- المعلومات لا أن تحلل المعلومات لا أن تسجلها فقط، لكى تتمكن من الله المعلومات لا أن تسجلها فقط، لكى تتمكن من الوصول إلى معرفة جديدة.
 - استخدم المعلومات والخبرات التي تحملها بشكل إبداعي لإدارة المعرفة التي تحصل عليها.
- المعرفة شمولية، ولذلك استخدم معارفك في الحقول المختلفة 🗼 في المشكلات والموضوعات التي تعمل عليها.
- 🚣 طبق مهارة حل المشكلات على المشاكل المعرفية كما تطبقها على المشاكل العملية.
- 🦊 عمم المعرفة وحاول أن تعرف تبعاتها في اوضاع مختلفة عن اول مرة و فكر بشكل حثيث في متى واين يمكنك أن تستخدم معار فك الجديدة

♦ التفكير الابداعي

- نمط من التفكير يستطيع أن يقدم معرفة جديدة.
- ♣ مرتبط بالمنهج العلمى الذي يرتبط باستنتاجات علمية ناتجة عن معرفة مبنية على المشاهدة والعقل.
- الغرض الأساسي من التفكير الإبداعي هو الوصول إلى أفكار واقتراحات خلاقة نستطيع تقديمها للمشاكل التي تواجهنا.
 - الإبداع هو كل فكرة أو عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه مستخدما خبراته السابقة بشكل خلاق.
 - الإنسان مبدع بطبيعته لأنه يملك ملكة العقل (المخيال.)
 - الإبداع ليس حكرا على مجموعة محددة من البشر بل هو خاصية تميز كل البشر.
 - الإبداع يبرز مع الجرأة والمثابرة بالرغم من وجوده الدائم.
 - پنطلق التفكير الإبداعي من دافعية الإنسان لتقديم معرفة جديدة قادرة على التعامل مع المشكلات والقضايا.

يوجد هناك نوعان من التفكير:

1. التفكير الإبداعي: ونصل إليه عن طريق معرفة الأخطاء أو المنزلقات المنطقية .

"وقد نقع في الأخطاء والمنزلقات المنطقية نتيجة التفكير الأعوج. "

2.التفكير الأعوج -غير الإبداعي: ينتج عن خطأ في المنطق أو تعمد خديعة الآخرين.

للكشف عن التفكير الأعوج لدينا أو لدى الاخرين، يجب أن ننتبه للأمور التالية:

☑ انحراف التفكير الناجم عن خطأ في استخدام المنطق.

حيث يستخدم البعض عبارات يسعون من خلالها إلى إقناعنا بصحة استنتاجاتهم وعند التدقيق فيها نكشف عن خطأ المنطق المستخدم. من هذه العبارات:"وجميعها عبارة عن خطأ منطقي كبير"

#ولكن- هم-لن- يقبلوا-أبدا:

في هذه الجملة نقدم حكماً غيابياً على موقف الاخرين دون أن نحاكم إذا كانوا لن يقبلوا العرض أو نعتقد بأنهم لن يقبلوه، ومن وجهة نظر المنطق حتى يكون الحكم صحيحاً يجب أن نقول مثلاً: لن يقبلوا لأسباب "ونعددها" ، والتي نعرفها عنهم مسبقاً فنعتقد أن الاقتراح يتعارض معهم فلن يقبلوا به، فهنا نرى الفرق بين الادعاء الأول والبناء المنطقي الثاني.

#ولكن-أنت-تعرف-لماذا:

تفترض الجملة معرفة الفرد شيئاً ما أو تقدم أسلوباً يحاول إحراجه في معرفته شيئاً معيناً، بينما هو في الواقع قد لا يعرف أي شيء عنه،**ولا يمكن بناء البناء المنطق على المجهول** فعلينا أن نقدم المقدمات بشكل واصح لنتمكن من الحكم أذا ما كانت هذه المقدمات تفيد النتيجة أم لا ويكون الاستنباط صحيحاً أم خاطئا.

#ولكن-هذا-ليس-من- شيمنا:

تحتم الجملة تصوراً معيناً للشيم والأخلاق قد تتفق عليه مجموعة من الناس أو لا،فالحكم المسبق على موقف بأنه متفق عليه لا يعتبر بناءمنطقياً <u>لأننا في المنطق</u> يجب أن لا نتوقع الموقف ما لم نقدم إثباتات تدل على أن هذا الشخص يتبنى هذا الموقف، <u>فليس هناك تعميمات عبر مبنية على حقائق أو مقدمات ثابتة.</u>

#فسر الماء بعد الجهد بالماء (كأنهم والماء من حولهم قوم "جلوس" حولهم الماء)

الجملة هذه من النوع التحليل، الذي يعطي مرادفات لمعنى واحد دون تقديم معرفة جديدة مثل قول: أعزب أو قول: شخص غير متزوج، فلا نقدم معرفة جديدة فالأعزب هو غير المتزوج، هذا النوع من الجمل يصح فقط على القضايا التي لا تحتاج تجريف أو الله عادل ، فهذه الجمل لا تحتاج تعريف أو اختبار فالله حق وعادل بالتعريف.

*المنطق الصوري ---> هو منطق أرسطو .

*سيطر المنطق الصوري على فضاء المنهج في العلوم في القرن 4 قبل الميلاد ـحتى القرن 15 .

*ساعد المنطق الصوري في حل مشكلات واجهت البشرية ولكنه فشل في حل الكثير من المعضلات.

*وجهة نظر منهج الثورة العلمية الكبرى في منطق أرسطو: أنه منطق لا يقدم أي جديد.

فالاستنباط:

- 🦥 يعتمد على قوانين صارمة للوصول إلى نتائج صحيحة من مقدمات صحيحة.
 - 🥙 ويصل من الكليات إلى الجزئيات.
- و البشر دون استثناء و إذ" كل إنسان فانٍ"، وهي جملة كلية تضم البشر دون استثناء و إذا حددنا شخص في مجموعة البشر هذه وقلنا: "أرسطو إنسان" نصل إلى الاستنتاج المنطقي " أرسطو فانٍ" .

خصائص المنطق الاستنباطي القديم:

أولا: لنصل إلى نتيجة "أرسطو فانٍ" يجب أن نسلم بصحة المقدمتين " كل إنسان فانٍ" و "أرسطو إنسان"، إذا فرضنا أياً من المقدمتين خاطئة فإن استنتاج " أرسطو فانٍ " سيكون خاطئ.قد يقول أحدهم: من الواضح هنا أن التركيب منطقي وبالتالي النتيجة منطقية فلماذا تكون هذه الخاصية إشكالية؟ الجواب يتضح عندما لا نأخذ قضية واضحة كالسابقة بل قضية اخلاقية او إيمانية او علمية ذات صبغة خلافية، مثلاً:

" الإجهاض هو قتل لنفس حية" -- "سميرة اجهضت" = "سميرة قتلت نفساً حية"



النتيجة



المقدمة الثانية



المقدمة الأولى

✓ هذا الاستنباط صحيح حسب قوانان الاستنباط.

لكن المقدمة الثانية: قد تمثل حقيقة ما وهي أن سميرة أجهضت وهي بالتالي صادقة.

<u>أما المقدمة الأولى</u>: خلافية لأن معارضي الإجهاض يقولون بضرورة تحديد زمن الإجهاض فالبعض يؤمن أن النفس تبدأ بالكينونة بعد الشهر الرابع والبعض بعد 40 يوم والبعض لحظة الإخصاب

فالتعميم السابق لا يكون صحيحاً فالجملة السابقة خاطئة وبالتالي النتيجة خاطئة لأن ما بني على خطأ كان خطأ.

- ثانيا: افتراض صدق المقدمات للوصول إلى النتائج:
- * أي أن الاستنباط كي يكون صحيحاً يجب أن تكون كل مقدماته صادقة
- * وكثيرا ما تكون النتيجة صادقة مع أن الاستنباط فاسد وهذه قضية إشكالية
- * الاستنباط الفاسد هو الاستنباط الصحيح من حيث الشكل ولكنه يحتوي على مقدمات غير صادقة".
- ثالثا: الاستنباط لا يعطي معرفة جيدة لأن المعرفة المقدمة في أي نتيجة استنباطية يجب أن تكون بالضرورة معرفة مستغرقة في المقدمات.

ففي مثال النقطة 1، جملة النتيجة "سميرة قتلت نفساً حية"هي استنتاج يمكن لأي شخص أن يتوصل إليها إذا طبق قوانين المنطق على المقدمات المطروحة وكذلك الأمر في جميع القضايا المعتمدة على قوانين الاستنباط.

• رابعا: يعتمد الاستنباط على العقل وحده ولا يحتاج إلى التجربة، فهناك قوانين صارمة يجب على العقل العمل بهل للوصول من المقدمات إلى النتائج وهذه العملية لا تحتاج لأي تجربة.

هذه النقاط تعتمد على رؤية الفكر التجربي في بداية الثورة العلمية الكبرى وبعضها قد لا بكون دقيقاً.

ففي المثال الرابع، تم ربط الاستنباط بالعقل وحده وهذا غير دقيق(علل): لأنه إذا أقرينا أن الاستنباط يعتمد على مقدمات صادقة فإنّ صدق المقدمات يتم التحقق منه من خلال مقابلته بالواقع

وهذه المقابلة مع الواقع تحتاج إلى:

التجربة أو الاستقراء

- **شعر الكثير من فلاسفة عصر النهضة بصرورة تطوير المنطق الاستنباطي كمنهج في العلم، أو حتى بضرورة التخلي عنه لأنه لا يستطيع أن يقدم لنا معرفة جديدة. وانقسم هؤلاء إلى صنفين أساسيين:
 - عقلانيين جدد (مثل ديكارت رائد العقلانية في العصر الحديث)، وتجريبيين (مثل فرنسيس بيكون رائد التجريبية).
 - الموقف الذي يعبر بشكل أساسي عن منهج الثورة العلمية الكبرى. هو موقف بيكون
- انتقاد مركز على العقل واستخدامه. (فهو يقول لناكيف يمكن الاعتماد على العقل في الوصول إلى حقائق علمية عندما يكون هذا العقل مصدرا للعديد من الأوهام التي تسيطر على البشر، وتجعلهم عاجزين عن إدراك الحقائق التي تقولها الطبيعة لنا فهم يشاهدون ويعترفون فقط بما تمليه عليهم أوهامهم، ولا يريدون أن يشاهدوا أو يعترفوا بما هو واضح من خلال التجربة عن حقائق الطبيعة.)
 - مثال موقف الكنيسة في القرون الوسطى من كروية الأرض. فعلى الرغم من أن العلم البشري توصل إلى أن الأرض كروية، منذ الألف الثالثة قبل الميلاد، على يد البابليين، وعلى الرغم من العدد الهائل من المشاهدات

التي تدعم علميًّا كروية الأرض، إلا أن الكنيسة لم تعترف بهذه الكروية، واعتبرت العلماء الذين تبنوا ذلك بأتهم سحرة ومشعوذون يتوجب حرقهم، وهذا ما فعلوه بالضبط مع جوردانوا برونو.

يقول بيكون: إن مثل هذا الموقف من قبل الكنيسة وغيرها من المواقف إنما هو نتيجة لسيطرة العقل الواهم على العلم. فهذا العقل ينتج مجموعة من الأوهام، هي:

وهم النوع:

- الوهم الذي يتشكل عند البشر كونهم بشرًا، ونتيجة للخصائص التي تتميز بها علاقاتهم النفسية و الاجتماعية .
 - -فالبشر ينزعون إلى التعميم الخاطئ غير المبنى على مشاهدات علمية
 - -أو حين يكون هناك جانب عاطفي فالأب لا يرى أخطاء أبنائه والحبيب لا يلاحظ أخطاء المحبوب.

وهم الكهف:

الوهم الذي يتشكل عند كل فرد منا نتيجة للتنشئة والتربية، فيتكون عند كل واحد منا مجموعة من المعتقدات التي تتحول، مع الوقت، إلى كهف يعيش فيه دون أن يدرك أن هذه المعتقدات شخصية لا تنم عن حقيقة أو حتى عن اعتقاد عام في الواقع الذي يعيشه.

-تحليل لعبارة جورج بوش: "إما أن تكون مع أمريكا أو مع الإرهاب".

>> بالتأكيد فإن هذا الموقف ينم عن وهم كهف يخلط الكثير من المفاهيم والحقائق، فقد يكون الفرد معاديا، على سبيل المثال، لأمريكا وللإرهاب على حدٍّ سواء. - أو أن يعتقد شخص ما بأن الإسلام لا يبيح للمرأة الخروج إلى العمل، فهذا مفهوم خاص لإسلام يحمله هذا الفرد وهو مفهوم خاطئ ينم عن وهم كهف يعيش فيه هذا القرد.

وهم السوق:

وهم يرتبط باللغة وبالاستخدام الخاطئ للعبارات اللغوية، أو

بالمصطلحات التي تتعامل بها مجموعة من البشر مستخدمة عبارات بمعان تتجاوز معناها

الحقيقي.

- أن يسأل شخص من الأردن أجنبيًا: "كم ملعقة تريد؟" بقصد السؤال عن كمية السكر التي يريدها الشخص الآخر، لكن السؤال سيكون غريبًا للأجنبي لأنه سيقول: لا أريد أي ملاعق.
- "فلان نوري" في الاردن بقصد التجريح، لكن هذا الاستخدام هو استخدام غير صحيح للكلمة، فكلمة <u>نوري تشير إلى من بنتمي إلى</u> مجموعة بشربة انحدرت من أواسط آسيا واستقرت في المنطقة، ولا تعبر عن سلوك بشري سبئ كما تستخدم في العامية.
- عندما يُستخدم مصطلح معين ويعمم على أن معناه معنى مجازي يجانب الحقيقة، وينتشر في الثقافة والحديث دون فحص، كالاستخدام الشانع لكلمة إرهاب وإرهابي، فالكثير من الخلط يدور حول معنى الكلمة وحول من يمكن أن ينعت بها. فيتهم الكثير من المقاومين للاحتلال بتهم الإرهاب دون حق، بينما ينعت إرهابي حقيقي بأنه يدافع عن النفس. وهكذا تختلط الأفكار والمعاني والمفاهيم. ويعتبر الكثيرون أن هذا النوع من الأوهام من أخطر الأوهام

وهم المسرح

- هو مشابه لوهم الكهف مع اختلاف "بسيط" هو أن يكون مجتمع كامل تحت تأثير الوهم.
- في أفغانستان إبان حكم طالبان، فقد كان هناك وهم عام مفاده أن تعاليم الإسلام تنادي المرأة أن تبقى حبيسة البيت وألّا تتعلم، ونعرف تماما أن الإسلام يراء من مثل اعتقاد هكذا. وهذا النوع من الأوهام هو الأخطر، لأنه يعتمد تسويفه وشرعيته من كل اجتماعي معين، بحيث تصبح المعتقدات الوهمية والخاطئة معتقدات مسوغة ومعمولا بها دون تفكير أو تمحيص.
 - -كوهم الاعتقاد بأن الديمقراطية، بشكلها الغربي، هي الديمقراطية الممكنة الوحيدة، بينما الواقع يفيد بأن هناك العديد من الديمقراطيات الممكنة والمختلفة عن الديمقراطية الغربية بشكلها القائم اليوم.

- ✓ للوصول إلى المنهج الجديد استخدم بيكون الاستقراء للوصول إلى المعرفة.
 - ✓ الاستقراء هو الانتقال من الجزئيات للوصول إلى الكليات.

(لكن التعميم هنا يختلف عن تعميمات وهم النوع التي لا تعتمد على التجربة الحسية، بل هو تعميم علمي بحتاج الاختيار المتواصل الحقائقه للوصول إلى نتائج صحيحة.)

- ✓ وقد يكون أبسط مثال على التعميم العلمي قضية شروق الشمس. فالشمس أشرقت اليوم وأمس وقبل مئة عام وقبل ألف عام ومع تراكم المشاهدات الحسية التي تؤكد شروق الشمس في صباح "ليوم نصل إلى التعميم العلمي بأن "الشمس تشرق كل صباح".
 - ✓ يعتبر الاستقراء منهج الثورة العلمية، ولذلك فالتجربة العلمية هي ركن أساسي في العلم.
 - ✓ يفيدنا الاستقراء في الوصول إلى معرفة جديدة لم تكن موجودة أو معروفة في السابق.
 - ✓ الخاصية المهمة الثانية للاستقراء هي ارتباطه بالتنبؤ.
 - ✓ فمن التجربة والتعميم العلمي يمكننا التنبؤ بخصائص لا يمكننا فعليًا أن نختبرها بشكل مباشر. ومثال ذلك: في التجارب العلمية نصل إلى مجموعة من المشاهدات ، وبالاعتماد على المعرفة الرياضية وعلى شرط البساطة الذي يضيفه العالم، نصل إلى معادلة من نوع ما تعرر عن المشاهدات.

(من الأفضل أن تبدأ الفرضية العلمية بأبسط معادلة تمكننا من ربط المشاهدات الموجودة بحيث >> يبنى التعميم على هذه المعادلة البسيطة بالرغم من وجود معادلات أكثر تعقيدًا يمكنها أيضا أن تربط بين النقاط التي تمثل المشاهدات، فإذا كان هناك سبب يدعو في المستقبل إلى تغيير المعادلة فإنهم يعدلون الفرضية الابتدائية، ويقدمون تظرية جديدة للمشاهدات القديمة مع المشاهدات الحديدة أيضا.)

لكن المعادلة الرياضية، ولنفترض أنها معادلة خطية، يمكنها ليس الربط بين المشاهدات التي توصلنا إليها من خلال التجربة فحسب، ولكنها أيضا تعطينا نتاقع ومعلومات عن نقاط لم تدخل أساسا في المشاهدات التجريبية. مثل : درجات الحرارة؛ فبالرغم من أننا لا نستطيع فعانيًا قياس درجة حرارة الصفر المطلق، إلا أننا ومن خلال التعميم العلمي نعرف قيمتها ونستطيع أن نتوقع خصائص المواد عند تلك الدرجة.

√ √ √ وبالإضافة إلى ما قدمه بيكون، فقد تمكن الفلاسفة فريجا ورسل من أسس جديدة للمنطق تتجاوز الانتقادات التي قدمت للمنطق الأرسطي وساهموا في وضع أسس المنطق الحديث، والذي بات يعرف بالمنطق الرمزي.

نهاية الوحدة الثالثة

"وَغَدًا يَصِيرُ الْحُلْمُ أَمرًا واقعًا وتطيرُ مِنْ فَرح البشارَةِ ضاحِكًا"

#أهل_الهمّة

الوحدة الرابعة مشكلات فلسفية

فلسفة الأخلاق

مبحث الأخلاق أحد موضوعات الفلسفة التي تندرج بشكل عام تحت مبحث القِيَم .

(والقيمة كلمة تطلق على كل شيء يرغب فيه الإنسان وَيقدره ويحتاره أو يعضله.)

- فقد تحصل لديه الرغبة في القيام بعمل أخلاقي بحثا عن قيمة الخير ،
- وقد يرغب في ابداع شكلاً أو عملاً فنيا يطلب من وراءه قيمة الجمال.
- أو أن يقدّم دليلاً أو حِجّه أو برهان عقلي يرغب منه ابراز الحق او الحقيقة في قضية او اعتقاد يخصه، ومن ثم يلجأ الى المنطق بالدليل أو الحجة أو البرهان، لكي يقنع الآخرين بها، بإظهار حقيقتها لهم.
 - ع وهكذا تكون القيم على ثلاثة أنواع، الخير والجمال والحق.

معنى الاخلاق الخلقي أسمات الفعل الخلقي

- ★ الافعال الخلقية هي نوع من الأفعال الارادية التي يقوم
 بها الانسان باختياره ودون إكراه أو إجيار على فعلها.
- ★ يجب أن يكون الانسان مُدركا للنتائج والإثار المترتبة
 عليها، وأنها موصوفة بالخير أو بالشري
- ★ حرص الانسان على تطبيقها تشير إلى حرصه على تنظيم
 حياته وسلوكه وفق غايات الخير للمجتمع والانسان
 - ★ ويجب توقر معيار محدد الدكم على الفعل بأنه خير أو شرّ ودون وجود هذا المعيار للحكم الذي نصدره على الفعل لن يكون له معنى أو أهمية من الناحية الخلقية.
 - ★ ويفترض في الانسان الذي يقوم بفعل أخلاقي أن يكونُ
 مدركا له و على معرفة بهذا المعيار.
 - ★ الحكم الأخلاقي: وصف فعل إنساني معين بأن خير أو شر، فضيلة أو رذيلة، حسن أو قبيح وفقا لقواعد ومعايير أخلاقية صريحة وواضحة.

والسؤال المتعلق بالحكم على فعل أو سلوك بأنه خير او شر؟ الإجابة تتطلب القول بأنه لابُدّ أن يكون لدينا أساس نعتمد عليه في الحكم على فعل أو سلوك أو تعبير بأنه خير أو شر

★ من الصعب تعريفها تعريفاً دقيقاً، أو تعريفا جامعاً. الأخلاق هي:

قواعد السلوك وأسلوب المرء وطريقته في الحياة (والكلمة هنا تستخدم بمعنى واسع جداً لترادف الأداب العامة أو أخلاقيات الحياة الاجتماعية)

أخلاق المرء لا تتألف فقط مما يفعله مطابقا للعادات والتقاليد، بل أيضا مما يعتقد أنه صالح أو مناسب فالافعال كثيرا ما تدل على معتقدات إلا أنها قد تتناقض معها أحيانا أو تخالفها، وفي أحيانا أخرى قد تختلف أفعالهم ومعتقداتهم مع ما يقولونه لغيرهم عن ما يجب أن يفعلوه أو يتجنبوه. المقصود هنا أن الأقوال تختلف عن الأفعال

وعليه يمكن القول أن:

★ الاخلاق هي:

{هيئة أو حال تكون عليها النفس الإنسانية وتكتسبها، تصدر عنها أفعال إرادية قصدية وواعية بلا تصنّع، وبالتالي يمكن وصف هذه الحال بأنها خلق حسن أو خلق سيء وذلك وفقا لما تُوصف به الأفعال الصادرة عن هذه النفس}.

العناصر

- الحلق هو حال في النفس الإنسانية.
- الفعل الإرادي الصادر عن الإنساني بلا تصنّع ضروري لإظهار خُلق النفس.
 - الفعل الذي يوصف بأنه فعل أخلاقي يَتضُمَّن القصدية والغانية.
- وصف حال النفس تابع لوصف الأفعال الصادرة عنها، فإذا وصفت الأفعال بالخيرية كان

الخلق حسنا وإن وصفت بالذم والشر كان الخلق سيئا أو فبيحا!

1. التمييز بين الخير والشر، الحسن والقبيح، الصواب والخطأ.

تلك المعرفة سرط أساس الفعل الخلقي . فسلوك المجنون أو الحيوان لا يمكن أن يوصف بأنه أخلاقي أو غير أخلاقي. لأنه ليس لديهما القدرة على التمييز بين الخير والشر.

2. الحرية: إذا لا بد أن يكون الفاعل قد قام بالفعل بحرية، حتى نقول أنه فعل أخلاقي أو غير أخلاقي. فا فاذا كانت الأفعال تخضع للاستحسان أو الاستهجان، للثواب أو العقاب للمدح أو الذم، فإنه يشترط أن يكون الفاعل الذي صدر عنه هذه الفعل القدرة على اختياره أو تركه. الفعل الحر: ذلك الفعل الذي كان يمكن للفاعل أن يختار سواه

(فالفعل الذي يكون بالإكراه أو الذي يجبر عليه صاحبه لا يمكن أن يوصف بأنه أخلاقي أو غير أخلاقي، وبالتالي لا يحاسب عليه صاحبه)

3. يعتمد الفعل الأخلاقي على النبة ويظل الفعل أخلاقيا ما دام قد صدر عن "نية طيبة". حتى إذا لم تتحقق الغاية المرجوة منه.

وقد استخدم أمانويل كانط مفهوم الإرادة الخيرة أو الطيبة ليعبر عن هذه النية. تلك التي تبذل جهداً إراديا في تحقيق النوايا الطبية ولا تتركها مجرد أماني داخل الذات دون أفعال.

فقد يحاول شخص إنقاذ إنسان من الحريق ويقوم بخطوات معينة بهدف إنقاذه الا انه لم ينجح >> يبقى الفعل خلقي

4. الفعل الأخلافي هو الذي يستهدف غاية أخلاقية، فهو فعل غائي أو غرضي "أي يسعى إلى تحقيق نتيجة خيرة مقصودة.

فإن كانت النية تدل على الجانب الباطني للفعل الخلقي، فإن السلوك يظهر الجانب الخارجي للفعل الخلقي والذي يسعى ويهدف الفاعل من خلاله إلى تحقيق نتيجة خبرة.

بالتالي فإن الفعل الذي يؤدي إلى نتيجة خيرة غير مقصودة، لا يكون فعل أخلاقي، وإن كان هدف فعل ما غير أخلاقي ولكنه بالصدفة أدى إلى نتيجة أخلاقية فهو يبقى غير أخلاقي.

5. القدرة أو الاستطاعة على أداء الفعل إذا لا بد أن يكون الفاعل قادراً على أداء الفعل أو الامتناع عليه من الناحية الجسدية والنفسية والتقنية. وإن كان لا يمك القدرة أو الاستطاعة فهو لا يُعد مسؤولاً عن الفعل.

6. العلم أو المعرفة أي أن يكون الفاعل عالما بما يقوم به، وعلى دراية به. فإن قام بفعل ما وهو جاهل إن كان أخلاقي أو غير أخلاقي فهو لا يثاب ولا يعاقب عليه.

وعليه ولكي يمكننا الحكم على فعل ما بأنه فعلاً أخلاقيا يجب أن تتوفر فيه الشروط أو السمات الآتية:

● إرادة حرة قصدت الفعل أو القيام به. ② وعي بطبيعة الفعل ونتائجه وغاياته.

توفر معيار يمكننا به الحكم على الفعل بالخير أو بالشر.

علم الأخلاق

- ✓ ممارسة الناس للأفعال الخلقية كانت قبل علم الاخلاق، الذي نشأ لحاجة معرفية وهي دراسة الأفعال الخلقية وفهم حقيقتها من جوانبها المختلفة، كما يمارسها الناس في حيواتهم ومجتمعاتهم المختلفة من جهة، وكما ينبغي أن تُمارس من جهة أخرى.
- ✓ علم الاخلاق علم معياري، لأنه يهتم بدراسة الأفعال، من ناحية الحير والشر و الحسن والقبح، و ما ينبغي أن تكون عليه هذه الأفعال من حيث السمو والرقي.
- ☑ ويمكن تعريف علم الاخلاق، بأنه العلم الي يدرس السلوك الإنساني من جوانبه المختلفة كما يجب أن يكون هذا الفعل، أو ما ينبغي أن يتصف به الفعل من قيمة الخير (خيرية الفعل).
 - ☑ الدرس الأخلاقي يشتمل على القضايا الاتية:
 - (1) البحث في طبيعة الأفعال الموصوفة بأنها أفعال أخلاقية.
 - (2) البحث في صفات الأفعال الأخلاقية وشروطها.
 - (3) البحث في مجموعة القواعد والمعايير التي تَحكم بواسطتها على الأفعال بالخير والشر.
 - (4) البحث في الأسس التي تقوم عليها الأفعال الأخلاقية. والمقصود بهذه الأسس، هنا، المصادر التي نستقي منها الاخلاق، وبمعنى أخر ما هو منبع الاخلاق، (هل الاخلاق مصدر ها المجتمع والتاريخ؟ أم العقل وأحكامه؟ أم الدين وشرائعه؟ أم التجربة المباشرة والمنفعة؟)
- البحث في المفاهيم والمصطلحات التي نستخدمها في مجال الأخلاق، مثل الخير، الشر، الفضيلة، الرذيلة، الالتزام، المسؤولية، الواجب الأخلاقي، الضمير، السعادة، المنفعة، اللذة...الخ.
 - ☑ يتجاوز علم الاخلاق بأن يكون علما نظريا يهدف إلى البحث عن حقيقة الفعل الاخلاقي وإشباع فضولنا المعرفي فقط، بل هو يتضمن أيضا جانبا علميا تطبيقيا هدفه الارتقاء والسمو بأفعالنا الأخلاقية نحو الخير العام.
- ☑ علماء الأخلاق بيحثون في الأخلاق نظريا وبيحثون عن حقيقة الفعل الخلقي وأحكامه وشروطه من أجل غاية علمية، وهي أن يقوم الانسان بممارسة الأفعال الخلقية انطلاقا من معابير الخير وذلك عن وعي وإدراك ومعرفة، وهذا من شأنه أن يترك أثراً كبيراً على الفرد والمجتمع معا.

الخلاصة فإن علم الاخلاق يبحث في الأسس والقواعد التي يجب أن يتبعها السلوك الإنساني الإرادي " أي أن الفعل الذي يقوم به الإنسان بإرادة حرة و التي تستوجب حكما أو وصفا بأنها خيّره أو شريرة وفق معايير خاصة، ويؤديها الإنسان بحرية والمعلوم أن الانسان باستطاعته أن يقوم بأفعال إرادية مختلفة ومتنوعة من قبيل النوم، السفر، الطعام، الشراب، وممارسة الرياضة، والمطالعة ... الخ، وهي أفعال ضرورية، لكننا لا نجعلها ضمن الإفعال الأخلاقية التي نحكم عليها بالخير أو الشر. فهي ببساطة أفعال أراديه ولكنها أفعال غير أخلاقية، أي ليست في نطاق الأخلاق.

نسأة الأخلاق ومصادرها

أدرك الإنسان وبصورة تلقائية، حاجته الى تنظيم حياته ، وإلى سد حاجاته المختلفة ، وعرف أنه لا يمكن أن تستمر حياته مع الاخرين وتزدهر في المجتمع، إن لم يتوفر أساس تنظيم هذه الحياة يراعي فيه المجتمع نظرة احترام وتقدير، وأصبحوا لذلك موضع تقدير ومدح وثناء (الخير) ، مثلما نظروا الى الافراد الذين يقومون بعكس هذه الأفعال نظرة احتقار وسلبية، وأصبحوا لذلك موضع ازدراء وذم (الشر).

- ★ تعارف الناس في كل مجتمع على ذلك، كلّ حسب ظروفه وحاجاته التي تفرضها البينة
- ★ ليس هناك اتفاق حول ما يجب أن تكون عليه معتقداتنا فثمة أفكار كثيرة مختلفة حول الصواب والخطأ، والخير والشر

(نحاول هنا اكتشاف السبل والطرق التي يمكن للمرء اتخاذها للوصول إلى قراراته الأخلاقية. وذلك من خلال الاطلاع على المعتقدات الأخلاقية الأساسية، والتفكير بطريقة نقدية تقودنا إلى التحكم بمعتقداتنا والتفكير فيما يجب التمسك والالتزام به من هذه المعتقدات، وبالتالي تحمل مسؤوليته. حتى لا نعود مجرد نتاج تفكير شخص آخر أو نتاج مجتمع، أو أي سلطة حين نرى كيف يتوجب علينا التفكير بخصوص "الصواب" و "الخطأ"؛ "الخير" و "الشر" لا نعود كائنات أخلاقية مبرمجة من قبل الأخرين.)

هكذا نشأت الأخلاق في بعض المجتمعات على نحو طبيعي نتيجة للتقاعل بين البيئة التي يعيش فيها الأشخاص في مجتمع ما بطبيعة الإنسان وما فطر عليه من حب الحياة والمحافظة عليها، والرغبة في جعلها أكثر تنظيما ورقيا وكمالاً. ويمكن تضيف أنواع الأخلاق بحسب مصادرها إلى ثلاثة أنواع كالتالي:

الأخلاق المعيارية الأخلاق الوضعية

- ★ أكبر مذاهب فلسفة الأخلاق. وهو الاتجاء الحدسي.
- ★ يرى أصحاب هذا الاتجاه أن
 وظيفة علم الأخلاق الأساسية هو
 أن يضع المثل العليا السلوك
 الإنساني.
- ★ هو يضع القواعد التي تحدد مدى استقامة الأفعال ومدى صوابها. و يدرس الخير الأقصى باعتباره غاية في ذاته يطمح الناس إلى الوصول إليها.
- ★ علم الأخلاق لا يهتم بدراسة الغايات الجزئية مثل الشهرة والثراء لأن موضوعه هو الخير الأقصى الذي يطلب لذاته، ولا يكون وسعلة لتحقيق غاية أبعد.
- ★ أصحاب هذا الاتجاه ببحثون فيما يجب أن ينبغي أن يكون عليه السلوك وبالتالي يذهبون إلى أن علم الأخلاق علم معياري Normative . يحاول وضع مبادئ عامة للسلوك البشري.

الأخلاق الدينية.

- وهي جملة المبادئ والقواعد
- والتوجيهات والاوامر والنواهي التي وردت في الدين، والتي يطلب من الناس تطبيقها وممارستها في سلوكهم وتعاملهم في الحياة مع أنفسهم ومع الأخرين
 - ★ مصدرها من عند الله من خلال النصوص المقدسة.

لاحلاق الوصعية ★ يمثله أصحاب المذهب الوضعي.

الأخلاق

★ يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى القول
 بأن الخير مجرد إصطلاح تعارف
 عليه الناس في زمان محدد ومكان
 محدد وهو يتغير بتغير هؤلاء الناس،
 بل يتغير إذا تغير مستوى القهم

والتفكير عند الناس في العصر نفسه.

والذى يرفض النظرة السابقة لعلم

- ★ رفض الوضعيين أن يكون علم الاخلاق معباريا يبحث فيما يجب أن يكون، لأن العلم يبحث فيما هو كائن. وبالتالي فإن مهمة علم الأخلاق وصف السلوك الإنساني لدى الأفراد والجماعات في زمان معين ومكان محدد.
- ★ من أنصار هذا الاتحاد أوجست كونت وإميل دوركايم و ليفي بريل.

√√√√ يتم ربط الفلسفة الأخلاقية الغربية مع النقاشات الفلسفية للفكر اليوناني وقد تكون أفكار بروتاجوراس مشابهة لبعض الاتجاهات المعاصرة في فلسفة الأخلاق فعندما يقول أن الانسان مقياس الأشياء جميعها ،وأيضا عندما يقول: ما يبدو لي على أنه حق فهو حق بالنسبة لك أنما يشير إلى أتجاهين رئيسين في فلسفة الأخلاق:

1. الأتجاه الذاتي

إن كان الإنسان مقياس الأشياء جميعا، أي الفرد، فإن هذا يعني أن "الخير ذاتي" تماما

وما يبدو للفاعل الفرد على أنه خير فهو خير بالنسبة له. وبالتالى فإن هذه النظرة تتجاهل نماما العنصر الموضوعي للأخلاق. بل تودي إلى إنهيار الأخلاق، لأن كون الخير هو خير الفرد أو ما يراه خيراً يعني عدم وجود فضائل موضوعية يتفق عليها الناس. وكل شخصي سوف يفسر "الأمانة" أو "الشجاعة" و "الصدق" و "الوفاء" و "التسامح، ...الخ، وفق نظرته الشخصية وسوف يصبح الخير أو الصواب هو أن يفعل ما يلذ ويحلوا له. بحيث تصبح الفضيلة هي تحصيل اللذة وتحقيق الرغبات

2 . الأتجاه النسبي

يؤمن هذا الأتجاه بنسبية الأخلاق بحيث <u>لا يكون هناك خير مطلق</u> أو خير موضوعي يتفق عايه الناس.

النسبية لا تعني أن الخير والفضائل نتحدد للفرد الواحد كما يراها، فحسب، بل تعني أيضا أن الخير "متغير" حسب الظروف والأرمان، والمجتمعات.

فكما أن الخير يختلف من شخص لآخر فهو يختلف من وقت لأخر، من عصر إلى عصر، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، فهو خير بالنسبة لهذا المجتمع أو هذا العصر أو هذا الشعب....الخ

🗢 نماذج من الاخلاق (افلاطون / ارسطو / بنتام / كانط)

أفلاطون

- ★ بنى أفلاطون رأيه في الأخلاق على موقفه من موضوع النفس الإنسانية.
- والنفس عنده جو هر روحي غير مادّي، لها ثلاث أجزاء وهذه الأجزاء تشكل قوى أو ملكات، هي النفس، القوة العاقلة والقوة الغضبية والقوة الشهوانية، وكلتا القوتان الغضبية والشهوانية حدثتا للنفس بعد اتحادهما بالبدن.
 - ★ ان لكل قوة من قوى النفس الثلاث فضيلة مرتبطة بها وتابعة لها :
 - ✓ فالقوة العاقلة فضيلتها الحكمة أو العلم
 - ٧ القوة الغضبية فضيلتها الشجاعة
 - √القوة الشهوانية فضيلتها العفة
 - ★ وعند تحقق هذه الفضائل عند الأنسان ظهرت عنده فضيلة رابعة جامعة لهذه الفضائل، وهي فضيلة العدالة.
- وحتى يصبح الإنسان فاضلاً من ناحية أخلاقية >> يجب أن تنطبق القوتين الشهوانية والفضبية و العوة العاقلة. حيث العقل هو المتحكم والموجه لأفعال الإنسان وإذا حقق الإنسان ذلك، تسمو نفسه فوق شدّة مطالب الجسد.
- ذهب أفلاطون إلى أن عرف الخير فعله ، فالإنسان لا يفعل الشّر مختاراً، وليس في وسع الإرادة الواعية أن تعارض العقل وتخالفه وتخرج عنه. فإذا انار سبيلها فعلت الخير، وإن أخطأت فخطيئتها صادرة عن العقل وضلالة صادرة عن الغفلة والجهل، وبالتالي إذا علّمنا الناس: أنقذناهم من الشّر والرذيلة وقويت عندهم الفضيلة.

أر سطو

★ يرى أنه بالرغم من معرفة الناس بالفعل الصواب للقيام به، إلا أنهم قد لا يقومون به، فالخير لا يوجد وجوداً مفارقا كوجود المثل المطلقة، بل إن الموجود الراهن الحقيقي هو الفرد، والعرد حر مختار، وهو مسؤول عن أعماله وأفعاله، ويمكن أن نستدل على وجود الحرية بالمناقشة التي يقوم بها الإنسان في داخله وتستدل عليها بوجود النسيجة والشورى، ووجود الدم والمدح، ووجود الثواب والعقاب، قنحن لا نجارى المرضى والمحانين ولا نلومهم.

- ★ الفعل هو شيء تقوم به، وتفعله أنت، وليس شيئا يحدث لك. وفي وسع الإنسان أن يعلم الخير، ويفعل الشر ويكون شربراً أو صالحا بارادته واختياره، وينتج عن ذلك أن الحرية تتضمن الإمكانية، أي إمكانية حدوث أفعال قادمة أو عدم حدوثها في المستقبل، لأن الإنسان لا يكون حراً إذا كانت الأحداث المقبلة موجودة حتما، وبالضرورة في الوقائع الحاضرة.
- ★ كل إنسان يسعى الإصابة هدف ما في حياته، وهو ما يراه خيرا له ولكن كيف سنصيب الخير إن جهاناه، وجهانا الطرق التي تسمح بالوصول إليه، إن غاية الأخلاق هي أن تدانا على الخير، وتعرفنا بالطرق التي توصل إليه. وكل الذاس تتفق على أن الخير هو السعادة.
 - ★ السعادة كما يقول أرسطو هي: نشاط النفس وفقا لفضيلتها أو إذا كانت هناك أكثر من فضيلة للنفس، فإنها ستكون وفقا لأعظم فضائلها وأكثرها كمالاً.
 - 🖈 هذاك فضيلتان:
 - ① فضيلة العقل العملي التي تتجلى من خلال نشاط متميز أخلاقيا أو من خلال سياسة عادلة. وهي أمر يعد خيراً بذاته.
 - (2) فضيلة العقل النظري وهي تعد أفضل واكثر كمالاً من غيرها.

النسبة لأرسطو من الصعب تحقق الفضيلة العملية والنظرية معا بشكل تام لأن كل نشاط منهما يتعارض مع الأحر. وبعض الخير البشرى يضيع حينما ينشغل المرء بأى من هذين النشاطين وبكرس حياته له. وكل الخيرات البشرية من الصعب أن تتحقق كلها بشكل تام، ولكن قد تتحقق بشكل جزئى.

- ★ لا يوجد حالة مذالية، بل توجد فقط حالة تعد أفضل من كل الحالات.
- ★ حتى تكون خيراً يجب أن تمتلك الحكمة العملية ومن المستحيل أن تمتلك هذه الحكمة من دون فضيلة أخلاقية.
 - ★ واللصائل تنقسم إلى نوعين: (فضائل عقلية أو جو هرية، وفضائل أخلاقية.)
- (1) أما الفضيلة العقلية فهي تنتج غالبا من تعليم يسند أصلها ونموها، فحياة الإنسان المتعلم، أرقى من حياة غيره، ويقضي وقته بطريقة أجمل مما يقضية أولئك الذين يسعدون في الحياة جاهلين ، ويكون عنده قدرة أكبر على أن يكفي نفسه بنفسه ولديه مجموعة من الفضائل الجوهرية والعقلية التي لا تتحول بالإفراط فيها أو الأسراف إلى رذائل مثل فضائل الذكاء والتبصر والمهارة والحكمة.
 - (2) أما الفضائل الأخلاقية فهي تأتي من خلال التعلم والتعود وهي لا تسمى كذلك إلا إذا كانت عادات مستمرة، فمثلاً لا يكون الإنسان كريما لأنه أتى الكرم مرة واحدة في حياته، فالإنسان كريم إذا كانت عنده عادة الكرم.
 - ★ الفضيئة فعل حر لأن الإنسان لا يكون مسؤولاً إلا إذا كان حرأ
 - ★ ثمة شرط ثالث وأخير للقضيلة وهو العلم والمعرفة.
- في النهاية الأخلاق بالنسبة لأرسطو تهدف إلى تحصيل السعادة التي تتحقق بالحياة الفاضلة أو بالفضيلة. وعمل الأخلاق كعلم مساعدة الناس في تحصيل هدفهم وهو السعادة.

بنتام ومذهب اللذة الكمى المنهجى (نفعية بنتام)

- ★ مشروع بنتام هو مشروع اجتماع ، يتم تصور هذا المشروع للوهلة الأولى باعتباره مشروعا قانونيا! كي يبين
 كيف أن نظام القوانين ينبغي أن ينتج أكبر قدر ممكن من اللذة.
- ★ بيد بعدواً السعادة باللذّة، يقول: إن البشرية محكومة بالألم واللذة... فهي تشير إلى ما ينبغي أن نفعله، مثلما تشير إلى ما سوف نفعله.
 - ★ نجد أن بنتام يتفق مع غيره من اصحاب مذهب اللذة السابقين في حقيقتين...
 - أن كل فرد لا يرغب إلا في سعادته الشخصية.
 - أن السعادة هي تحصيل اللذات وتجنب الألام.
 - ★ فالأخلاق بالنسبة لبنتام هي : فن توجيه أفعال الناس إلى إنتاج أكبر قدر من السعادة.

إذ أن المبدأ الأساسي في الأخلاق هو مبدأ المنفعة، بمعنى أن معيار صواب الفعل إنما يكمن في نتائج هذا الفعل، وما تحققه هذه النتائج من زيادة سعادة الفرد أو المجتمع. يقول: "سعادة الأفراد التي تتألف منها سعادة المجموع هي الغاية الوحيدة التي ينبغي أن يضعها المشرع في الاعتبار".

★ علينا أن ننتبه إلى أمرين،

- ① أن بنتام يستعمل لفظي اللذة والسعادة بمعنى واحد ويعتبر هما مبدأ المنفعة وغاية الحياة الخلقية التي ينبغي على الأفراد والمجتمعات البشرية كلها تحقيقها.
- (2) أنه إذا كان يقول: إننا يجب أن نتدبر النتائج المحتملة أو ينبغي علينا أن ننشد تحقيق السعادة، فإنه لا يعني السعادة بمعناها عند الحدسيين، "أي البحث فيما ينبغي أن يكون، ووضع معايير مطلقة وقواعد أخلاقية يسير بمقتضاها السلوك البشري تصلح في كل مكان وزمان؛ بل إن قيمة السعادة وبالتالي الأخلاق مصدرها التجربة، وتنبع من حياة الإنسان اليومية.
 - ★ وقد أراد بنتام إنشاء "حساب اللذة" معتبراً أنه يجب الاستعاضية عن الأخلاق ب "علم بياني" هو فن "موازنة" اللذات.

فقد كان مقتنعا أن مبدأ اللذة (السعادة ، المنفعة) هو الوسيلة التي يختار الناس على أساسها أفعاللهم، وهي في نفس الوقت الغاية التي يتم على أساسها هذا الاختيار وكل ما يقال غير ذلك فهو وهم.

يرى بنتام أن الطبيعة الإنسانية وضعت تحت سيطرة سيدين مطلقين هما اللذة الألم. فهما يتحكمان في كافة ما نفعل، وكل ما نقول، وكل ما نفكر فيه، يقول: " لا تتصور أن الناس سيحركون خنصر أصابعهم لخدمتك إلا إذا كانت لديهم منفعة في تصرفهم هذا، إنهم لم يفعلوا ذلك في الماضي ولن يفعلوه في المستقبل. "

★ نقد مذهب بنتام:

◄ اعتبر أن المنفعة أو اللذة هي الوسيلة والغاية. وبالتالي أحال الحياة الأخلاقية إلى مجرد بحث عن "النافع"، حيث ينظر إليه على أنه غاية في ذاته أو هدف أسمى، ناسيا أن النافع لا يكون "نافعا" في حد ذاته، بل بالقياس إلى شيء آخر ذي قيمة.

∑ يستحيل علينا أن نعرف جميع النتائج المترتبة على فعل من الأفعال، ذلك لأن المجموع الكلى لنتائج أي فعل يجوز جداً أن يمتد في المستقبل إلى ما لا نهاية. ولو أننا حصرنا أن قيمة الفعل في نتائجة فحسب لاستحال علينا أن نعرف ما إذا كان فعل من الأفعال صوابا بطريقة مطلقة أم لا، طالما أنه يوجد من بين نتائج هذا الفعل نتائج أخرى لم تتحقق بعد.

☑ لم يهتم بنتام بالمقاصد والنوايا، وإنما إنصب اهتمامة كله على نتائج الأفعال فقط، ومن هنا تحول الخير إلى نوع من "العملة" أو "النقد". ولهذا فإن بنتام حين ينظر إلى السكير فإن نقده الوحيد له أنه يشتري لذة السُكر بثمن باهظ، وكأن هذا هو المأخذ الوحيد أو النقد الذي يمكن أن يوجه له.

أخلاق الواجب (كانط)

- ★ إن كانت النفعية تُعني بالفعل الصواب: الفعل الذي يُنتج المحير الأعظم (أو الشر الأدنى) لمعظم الناس، بمعنى تجنب أكبر قدر من الألم وتحقيق أكبر قدر من اللذة >> فإن كانط ذهب إلى أن الخير الأسمى هو الخير في ذاته، وهو الإرادة الخيرة. وبالتالي فإن الشخص الخير أخلاقيا هو إنسانا يمتلك شخصية أخلاقية صالحة، أي الذي يمتثل لقواعد أخلاقية صحيحة أستجابة لدوافع صحيحة، وهي احترام المقانون الأخلاقي في نفسه، فيقوم بالفعل الصواب بإرادة خيرة، لأن هذا واجبه ليس لأي سبب أخر.
- ★ رفض كانط جعل الأخلاق مرتبطة ببعض الاعتبارات العملية المتعلقة بالنتائج، وجعلها تعتمد أو مرهونه بما لدينا من إحساس بالإلزام على اعتبار أن الإلزام يقوم أولاً وبالذات على بعض العلاقات الباطنة الموجودة في صميم الفعل الخلقى نفسه.

- ★ خاصية الواجب الخلقي هي في تجليها بصورة أو امر مطلقة مثل لا تقتل... لا تظلم... لا تعش... لا تسرق... إنه إلزام، أنه أمر "بجب عليك"
- ★ المبدأ الأخلاقي الذي يعتبر أساس كل فعل خلقي عند كانط هو "الإرادة الخيرة"، أي الشيء الوحيد الذي يعتبر خيراً بذاته لا لما يترتب عليه من نتائج أو يحدثه من أثار. فأي فعل خلقي نقوم به يكون مصدره هذه الإرادة الخيرة، وهي خيرة دائماً سواء حصلت على النتيجة التي أردت الوصول إليها أم فشلت طالما أنك استعملت كل ما لدى هذه الإرادة من طاقات وإمكانيات ووسائل.
- ★ إن كلمة واجب عند كانط تعني التزام عام، فالأمر المطلق الذي يطلب منا فعل الواجب من أجل الواجب مبني
 على ثلاثة قواعد لا بد لكل فعل أخلاقي أن يسير عليها، وعلى هذه القواعد يقيم كانط الدعائم الأساسية لفلسفته
 الأخلاقية. (العمومية + الغاية + عقلاني)

1 >> هي قاعدة أساسية، تقول:

أفعل بحيث يكون فعلك الصادر عن وحي إرادتك قانونا عاما.

ولا تسلك إلا وفق هذا المبدأ الذي ترغب أن يكون قانونا كلياً. فأنا لا اختار ما هو صائب أخلاقي بالنسبة لي بل يجب أن تكون القواعد عامة، وأن اختار عقلانيا ما هو اخلاقي بالنسبة للجميع

أي قاعدة ملزمة لهم الأن وفي كل الأزمنة. هذا الأمر له علاقة علاقة المرابعة علاقة المرابعة علاقة المرابعة المراب

"أنه ينبغى على المرء أن يسلك مع الأخرين بالطريقة التي يجب أن يسلكوا وفقها معه".

فأنا على سبيل المثال أن احتجت إلى اقتراض مبلغا من المال، ووعدت صاحبه بأنني سارده مع علمي بأنني لن أقوم بذلك، أكون قد خالفت الأمر الخلقي، وهنا على أن اسأل نفسي ماذا لو أصبح مبدئي قانونا عاما؟

2 >> أنظر إلى الإنسانية

دائما، إن كان في شخصك، أو في غيرك كما لو كانت غاية، ولا تنظر إليها كما لو كانت وسيلة، بمعنى احترم الأخرين، إذ أن الإنسان الموجود العاقل غاية في ذاته وليس وسيلة استخدمها لتحقيق أهدافي واغراضي

6 >> اجعل إرادتك حرة دائما ومصدر للتشريع العام. إذ بوصف الإنسان موجوداً عاقلاً، فإن أفعاله الأخلاقي، الأخلاقية تسير وفقا للقانون الأخلاقي، هذا القانون مصدره الإنسان ذاته، والإرادة الخيرة أو الطيبة هي التي تصدره وهي التي تنفذه، فهي إرادة مستقلة ذاتيا أي لا يُفرض عليها أي شيء من الخارج، وبالتالي فالقانون شيء من الخارج، وبالتالي فالقانون لا يأتي من سلطة خارجية كالدين أو المجتمع أو الرأي العام، أو أي مصدر آخر.

★ یذهب کانط إلی أن کل مبدأ أخلاقی یجب أن یحترم استقلالیة الآخرین

إن الحرية الحقيقية لا تتطلب الاستقلال الخارجي أو بمعنى آخر تحررنا من القيود الخارجية التي تُعيق حريتنا بل يجب أيضا التحرر من القيود الداخلية، أي التحكم في رغباتنا نفسها، والسلوك خلافا لما تطلبه منا.

الخاصة

★ أن تكون حراً حصب كانط - أو مستقلاً حقيقة، هو أن تكون متحكما كليا في نفسك.

فالحرية الحقيقية أنما تشترط أن يكون العقل لا الرغبة المسؤول عن قراراتنا. حيث أن السلوك وفق المبادئ الأخلاقية لا يكفي للتحكم في سلوكنا، إذ قد يكون هذا السلوك مجرد طريقة أخرى للتصرف وفق رغبة الأخرين وما يفرضونه علينا! نحن لا نكون أحراراً حقيقة وكاننات مستقلة فعلاً، إلا حين نختار بحرية الامتثال للقواعد الخلقية. فالتشريع الأخلاقي يجب أن يكون ذاتي، نابع من العقل، وفق ما يميله علينا، لا وفق أماني الأخرين، ولا وفق رغباتنا، أنه أن نكون مستقلين حقيقة. في نفس الوقت علينا أن نحترم الأخرين وقراراتهم. ورؤيتهم بوصفهم مركز خطط حياتهم. عند الشخص المستقل تعبر مثل هذه القرارات عن المعقل، ومن ثم فإنها تعبيرات عن الإرادة الخيرة، أنبل ما فينا.

المشكلات فلسفية

لماذا كانت الفلسفة تعني (حب المعرفة) أو (حب الحكمة) وليس المعرفة أو الحكمة فقط ؟ أي لماذا هذا الاقتران بالحب مع المعرفة ؟ فالفلسفة ابتداء من تعريفها تقوم على حب الحكمة بمعنى محاولة التقرب من الحكمة والمعرفة والحقيقة، ولا تسترط بصورة قطعية الوصول إلى المعرفة أو الحقيقة.

- ☑ امتلاك الحقيقة شيء ومحاولة الوصول إليها شيء آخر تماما. وكما يقول ياسبرز في تعريفة للفلسفة أنها "أن تكون على الطريق" بمعنى أن الفلسفة هي سير وجهد وإرادة نحو معرفة شيء ما،قد لا نصل إليه أو قد لا يكون ممكنا أصلا.
- ✓ الفلسفة هي المعرفة الوحيدة التي تهتم بالأسئلة أكثر من اهتمامها بالإجابات، فطرح الأسئلة والتفكير فيها بصورة نقدية ومحاولة الاقتراب من الأجوبة المحتملة يمثل جو هر الفلسفة. وبذلك تكون الفلسفة عبارة عن طريق وليس نهايات أو إجابات وحيدة.

ولكن ذلك لا يعني أن الفلسفة لا تمتلك إجابات خاصة بها، بل إننا يجب أن نفهم إجابات الفلسفة على أنها توجهات أو تأسيس لفكر ما أو فلسفة ما. فهناك الفلسفة المعقلانية والمثالية والواقعية والماركسية والدينية ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن القلسقة كمعرفة أكبر من كل إجاباتها،فهي أكبر من الفلسفة المعقلانية أو المثالية أو الماركسية.

- ✓ عدم المقدرة على الوصول إلى إجابة واحدة يقينية يجب ألا يعني التخلي عن اتخاذ القرارات بل على العكس يجب أن يحثنا على التركيز أكثر واتباع أساليب التفكير والنقد الصحيحين للتمكن من الوصول الى اكثر اجابة ممكنة وعقلانية
- ☑ هناك منذ نشأة الفلسفة بعض الاسئلة التي تم طرحها منذ الاف السنين وما زلنا نحاول حتى يومنا هذا الإجابة عليها. وفي الحقيقة، رغم تعدد الإجابات عليها، ولكن يمكن أن نقول إن غالبية الإجابات تمتلك القدر الكافي من التفكير السليم والنقدى الذي يؤهلها لتكون إجابة فلسفية مميزة.

من أمثلة تلك الأسئلة المشكلات: مشكلة العدالة، ومشكلة الحرية، ومشكلة الحقيقة، ومشكلة المادة والموت والروح، ومشكلة الشخص، ومشكلة الشر، ومشكلة معنى الحياة والموت

مشكلة الحرية

- ★ الحرية من أهم المسائل القلسفية وأقدمها لارتباطها الوثيق بحياتنا اليومية وبكل تنوعاتها (سياسية أو مدنية أو دينية).وهذا هو احد أهم الأسباب في كونها مشكلة مسألة بحاجة إلى نقاش وتفحص وعنابة.
 - ★ اهتم الفلاسفة العرب والمسلمون بمسألة الحرية في باب الجبرية والاختيار.
 - ★ تصبح الحرية اشكالا فعلا عندما نطرح بعض الاسئلة مثل:

هل انت حر؟ وما معنى ان تكون كذلك؟ هل الحرية هي عدم وجود قيود تحد من حركاتنا أم أنها مجرد وعي بهذه المعيقات والمحددات؟ فهل يولد الانسان حراً ومن ثم يتجابه مع معيقات الحياة الطبيعية والسياسية والاقتصادية والمادية؟ أم أن الانسان يولد مكبل بالحتميات ومحددً ا بقدرات معينة تحد من إمكانياته ومن ثم تكون حياته بمثابة صراع من أجل تجاوز الحتميات والمحددات لينتصر لحريته ليفعل ما يشاء وقت ما شاء؟

★ وبوصف الإرادة مصدر كل الأفعال الحرة فهي بذات الوقت حرية الإرادة.
 لذلك يتشابك مفهوم الحرية مع مفاهيم مهمة مثل الحتمية والضرورة.

★ يمكن تلخيص إشكالية الحرية (ويمكن أن نقول مشكلة الإراده الحرة) كالتالي:

- ① الحرية ان نشعر أننا احرار، بمعنى أنه يمكن لنا أن نختار بسهولة بين ان نقوم بالفعل أ أو الفعل ب، ومثل يمكننا بسهولة أن نختار الأن بين أن نشرب ماء أو أن لا نشرب فهذا اختيارك وانت حر لكن البعض يرى أن طلبك للماء لم يكن فعلًا حرا تماما بل كان نتيجة طبيعتك البيولوجية واحتياج جسمك للماء فهناك من اعتبرة نتيجة لسبب فبذلك لم تكن حرا.
- ② حسب الفكر الليبرالي (الذي يؤمن بالحرية): أي فعل يمكن اعتباره حرَّا إذا كان الشخص الذي قام به كان بإمكانه ألا يقوم به أو أن يقوم بعكسه. بمعنى أن الأفعال لكي تكون حرة يجب أن يكون هناك خيارات متعددة. وجود الحتمية في العالم لا بعنى أن الإنسان لا يمكن أن يكون حرًا، على العكس،إن إدراك الحتميات المختلفة هو شرط أساسي لممارسة الحرية. بمعنى أن معرفة الموانع والقيود الحتميات التي قد تعترض الإنسان(المعرفة) تكون كفيلة بان بتحرر منها الإنسان.

(يؤدي انعدام الحتمية إلى انعدام الحرية ، بمعنى أن غياب القوانين التي تحكم وتنظم سلوك الانسان سيؤدي إلى الفوضى التي ستؤدي إلى تنظيم ونسق محكوم لفوضى التي ستؤدي إلى انعدام القدرة على أي فعل حر. فالحرية، لكي توجد، بحاجة إلى تنظيم ونسق محكوم يقوانين حتمية.)

- € حسب الفكر الحتمي الجبري (الذي لا يؤمن بالحرية): إن الإنسان كان مجبرا بالبداية لكي يقوم بما قام به. وإنه ليس هناك عملية اختيار حرة بشكل كامل، وإذا ما تفحصنا الخيارات جي دًا سنرى أن عملية الاختيار ذاتها كانت مبرمجة ومحدودة. لا مجال للحديث عن الحرية بينما العالم والإنسان تحكمه مجموعة من القوائين والحتميات الصارمة التي تحكم تصرف العالم والإنسان.
- ★ الحرية في القواميس الفلسفية تعني "الحركة دون معوقات أو إكراهات؛ وذلك من خلال امتلاك الفرد القدرة (الارادة) على القرار بناء على خيار مستقل للغايات والوسائل الملائمة للتوصل إلى هذه الغايات (تعريف خاص بالعصر الحديث).
 - ★ الحرية عند القدماء محصورة في نطاق الارادة؛ أي في نطاق الذات وخصوصا الفلسفة الرواقية:
 (الفيلسوف البكتيتوس)

حصر الحرية في الاعماق الجوانية (الداخلية) وفي االاعتزال عن العالم, فالعزلة هي الحل، بمعنى: ترك ما لا نستطيع السيطرة عليه والتحكم به ,(الذي لا نستطيع السيطرة علية هو العالم الملئ بالعواقب) فالانسان يصيح حرا عنما يكون قادرا على ان يكتفي بما يعمله هو ولا يجبر على أن يتخرط في عالم العوائق والاكراهات , وبحكم أن ذات الانسان هي اكثر شيء يعرفه ويتحكم به وتصوره هذا الدرية هو تصور باطني بتعلق بالذات، تصور الحرية على أنها معركة مع الذات والقدره على تهذيبها. إنها نوع من جهاد النفس وتهذيب الأخلاق. إنه فرار من العالم نحو الذات.

★ الحرية في الفلسفة اليونانية:

ربط اليونان الحرية بالسياسة أي ان حرية الانسان تظهر في ممارسة السلطة على الأخرين ومن ثم القدرة على اكتساب منزل يعيش فيه وفضاء يتحرك به. إنه تصور يربط الحرية بالوجود في العالم.

🗹 ميوم احرية عند ستيفين هوكينة

"انا فيزياني وعالم فلك وحالم في بعض الاحيان على الرغم من انني لا استطيع التحرك او الكلام الا عبرالكمبيوتر لكن في عقلي الناحر تماما "

🗹 يوجد أبعاد عدة للحرية، من أهمها البعد الميتافيزيقي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي والبعد العلمي.

★ البعد الميتافيزيقي للحرية (اي الحرية بين الارادة والحتمية):

يعني أن نتناول موضوع الحرية بشكل مجرد وليس في حالة أو وضعية معينة،أي الحرية كمبدأ عام و فالإنسان يشعر أنه قادر على اختيار أفعاله ولكن بنفس الوقت يعرف أن هناك نظاما حتميا تخضع له الاحداث وان الانسان جزء من الطبيعة اي جزء من الحتمية وخاضع لها.

المشكلة الأخلاقية

- ★ الفلسفة عندها مشكلة مع التعريف والذي هو بالأساس تحديده ، فأنت تعرف الشيء بتحديده و فصله عن الأشياء الأخرى، و تعداد ما يميزه عن الأشياء الأخرى. و في حالة تعريف "الحرية" فنحن نحاول تحديدها و تقييدها و هنا تكمن مشكلة تعريف الحرية، فنحن نحاول أن نضع حدودا للحرية. فكيف سنضع حدودًا لشيء لا يقبل الحدود والقيود؟ ... لا تعليق و نفس المشكلة موجودة بتعريف المشكلة الاخلاقية.
- (* تذكر أن أي تحليل اخلاقي سيهتم بالأساس في تبرير الأحكام في ما نعتقد أنه جيد أو سيئ ، صحيح أو خاطئ،ما يجب علينا القيام به أو عدم القيام به وكيف يجب علينا أن نتصرف أو لا نتصرف إزاء موقف ما.)
 (** تذكر أن مهمة الدرس الأخلاقي ليست تعداد ما يجب علينا فعله أو ما ينبغي علينا الابتعاد عنه . بمعنى أنه ليس رصفا أو تعدادًا للأعمال الخيرة من جهة والشريرة من جهة أخرى. بل على العكس من ذلك فإن غاية الدرس الأخلاقي هي تعزيز القدرة على توجيه الذات نحو الحرية والمسؤولية .إنه تحرير الذات من كل وصاية، وأن يعلمنا كيف يمكننا أن نطلق أحكامًا أفضل.)
- ★ أكثر الكتب القلسقية تعتبر الاخلاق على أنها علم معياري ؛ أي العلم الذي يحدد لنا السلوك الفاضل أو ما ينبغي أن يكون.
 - ★ أهمية الدرس الاخلاقي تكمن في كونه يساعدنا في الاجابة عن سؤال ماذا ينبغي لي ان اعمل؟
- ★ عملية حصر المشكلات الاخلاقية في تعريف هي امر صعب قليلا لانه ليس كلنا متفقون على معاني اساسيه
 اخلاقية واحدة ، ك "العدالة" أو "الخير" و أن أي تحليل اخلاقي سيهتم بالاساس في تبرير الاحكام في ما نعتقد أنه جيد أو سيئ ،
 صحيح أو خاطئ
 - ★ من أهم المشكلات الفلسفية فيما يتعلع بالاخلاق وأكثرها شيوعا السؤال إذا كانت القيم أخلاقية ومنها الخير والشرهي قيم مطلقة أم تسبية؟
- ★ الاسئلة التالية ما هي إلا نماذج لكي نتبين صعوبة المشكلة الأخلاقية، ولماذا نضع هذه الجزئية من علم الأخلاق
 كمشكلة فلسفية بحاجة إلى نقاش...
 - ▲ ما الذي يجعل فعال ما جيدا أو سيئا؟ ٨ وكيف يمكن تبرير أي فعل؟ ٨ ما هو المعيار أو المقياس الذي من الممكن أن نستعين به لتقييم افعالنا ؟ ٨ هل من الممكن أن يكون فعل ما جيد لي ولثقافتي لكن العكس لغيري وثقافته؟
 - ★ القيم الاخلاقية بين النسبي والمطلق

القيم المطلقة :يرى الفالسفة العقلانيون كما ترى معظم الديانات السماوية أن ما هو جيد وخير هو دو ما كذلك، فالفعل الجيد بين وواضح، وما هو شر كذلك بيّن وواضح. وبالتالي فالقيم الاخالقية مطلقة وليست تسبية.

★ القيم الاذلاقية والفيلسوف كانط:

يقول أن العقل هو مصدر الفضيلة والخير الاسمى وانتقد الاخلاق النسبية والقائمة على اللذة والمنفعة ووضع القانون الاخلاقي اعمل على المدور الفادر على تشريع قيم مطلقة العليا للعقل فهو المشروع الاول والاخير والقادر على تشريع قيم مطلقة للفرد والمجتمع.

مشكلة الحقيقة

- ★ هناك مشكلة في تعريف الحقيقة كما واجهناها سابقا في الحرية والاخلاق وتعد عملية تعريف شيء من اعقد المهام الفلسفية.
- ★ الحقيقة من المفاهيم الاساسية بأي موضوع فلسفي،منطقي،علمي أو ديني فقيمة أي جملة أو فكرةأو حتى نظرية علمية تكون بمقدار الحقائق التي تحتويها.

- ★ اتخذت الحقيقة، في الخطاب الفلسفي في الفترة الحديثة والمعاصرة، أنماطا فكرية مختلفة.
 فقد كاذت الحقيقة: ②عقلية مع ديكارت ⑤وحسية مع التجريبيين، ⑥وحقيقة حدسية مع برجسون، ⑥وبرجماتية مع
- وليام جيمس. ۞ أو تكون يقينية مطلقة مع نيوتن، ۞أو نسبية ومحتملة مع إنشتاين، ۞ أو منعدمة مع فيلسوف النفي نيتشه.
- ★ المحقيقة هي رهان اساسي لكل معرفة انسانيه والهدف الاهم لكل ممارسة علمية ولكن الاشكالية تظهر عندما نجد أن
 ما يعتبره أحدهم حقيقة يكون بالنسبة لأخر ليس سوى وهم وخطأ وهذا يضعنا عند عدة اسئلة:
- √ ما المحقيقة وما معاييرها؟ √ وهل العلاقة بين الرأى والحقيقة هي عالقة انفصال أم اتصال؟ √ ما الحقيقة وما معاييرها؟ وما علاقة الحقيقة بالمعرفة العامة؟

الاحابة...

- انقسم الفلاسفة في الاجابة الى قسمين

🕕 قسم قال بانهما منفصلين انفصالا تاما مثل افلاطون وديكارت

افلاطون قال بان الراي يعتمد على الحواس والحواس غير دقيقة فهي لا تعطي معلومات ترقى لمستوى الحقيقة، وبالتالي فإن ما ينتجه المراي عند الرأي من معارف هو خاطئ ولا يعكس الحقيقة

- وكانط اخر قال ان هناك اتصال بينهما مثل ارسطو وكانط
- اما أرسطو فيقول بأن مجال اشتغال الرأي هو العالم المادي المحسوس، ولكن عكس أفلاطون، يؤمن أرسطو بأنه على الرغم من كون أداة الرأي الأساسية هي الحواس،فهذا لا يعني بالضرورة خلوه من كل حقيقة، فان الوصول الى معرفة حتمية من المعطيات التي تقدمها الحواس مع ما يقدمه العقل من اراء شيء ممكن . .

الراي والمعرفة المبنيين على تجارب حسية تمثل الذي درجات المعرف عند ارسطو, لكن يعترف بانها معرفة ، الراي لا بد منه عند ارسطو للوصول الى ما هو ادق منه أي المعرفة البرهانية القائمة على العقل حسب ارسطو الراي متقدم بالضرورة زمنيا ومنطقيا عن الحقيقة

- أما في الفلسفة الحديثة....(اي عهد ديكارت وكانط)

قال ديكارت: أن الحقيقة هي كل متميز وواضح بالبداهة ولا يتحمّل الشك وهذا لا يتوافر في الراي لانه قانم على التجربة الحسية والحواس وهي خادعة فمن الحكمة أن لا نظمئن كل لاظمئنان الى ما يخدعنا ولو مرة واحدة. المعارف الناتجة عن الراي مشكوك في صحتها فللوصول الى الحقيقة يجب التخلص من كل الشكوك والمعارف القائمة على الراي والبدء من الصفر ويسمى ذلك عند ديكارت ب اللوح الممسوح.

- اما ... ديفيد هيوم وجون لوكو إمانويل كانط

يرون اتصالا بين المراي والحقيقة وانه لا يمكن الوصول الى اي حقيقة في الكون ما لم نبدا بالتجرية الحسية الانسان لا يبني أراءه من فراغ أو بالصدفة وإنما انطلاقًا من معارف معينة يمتلكها الفرد، وهذه المعارف لا بد وأن تكون لها صلة ما بالحقيقة

من خلال ما تم ذكره نستنتج أن الرأي هو استنتاج معتمد على حواس الانسان وعلى حياته وخبراته اليومية،

اما الحقيقة تكون من نتاج العقل واستنتاجاته. الرأي شخصي والحقيقة عامة

القاموس الفلسفي يعرف الحقيقة كالتالي: إنها ما يعكس - يمثل الواقع.

يحتاج الإنسان كى يقوم بأى تمييز أو تصنيف إلى معيار يستند إليه، فما هو يا ترى المعيار الذى يمكن الاستناد إليه للتمييز بين الصواب والخطأ، بين الحقيقة والكذب؟

- ★ معايير الحقيقة
- 🏵 نظرية النطابق

معنى الحقيقة حسب نظرية التطابق؟

الحقيقة هي مطابقة ما في الاذهان لما في الاعيان. أي مطابقة الفكر للواقع وهي انعكاس لذلك الواقع في الذهن اإلنساني والشيء يكون حقيقيا اذا كان الواقع يؤيد ذلك

- 🏵 الحقيقة هي مطابقة الفكر لذاته(ديكارت)
- وهي معرفة مباشرة تكشف ما هو حقيقي بالضرورة واضح ومتميز مثال بالحدس يمكنك تعرف انك موجود والحقائق البدهية والصادقة اليقينية قد تكون حقائق رياضية أو منطقية، تعتمد على مجموعة من المبادئ، مثل: مبدأ الهوية ومبدأ عدم التناقض. ومن الامثلة عليها --- >الكل أكبر من الجزء، والمربع له أربعة أضالع، وواحد واحد يساوي اثنين و بهذه الحقائق الرياضية والمنطقية، يمكن الإنسان أن يصل إلى اليقين المطلق. في حين، يعجز الحس أو التجربة عن الوصول إلى الحقيقة بسبب إمكانية خداع الحواس الإلنسان
 - ☼ الاستنباط الديكارتي: ويقصد به،ما يتم استنتاجه ضرورة من أشباء أخرى واضحة ومتميزة وذلك بوساطة حركة متصلة للفكر.فما هو حقيقي ليس فقط هو ما هو واضح ويدهية.
 - الحقيقة في الفلسفة المعاصرة (الفلسفة البراغمائية وفلسفة ما بعد الحداثة).

فإن مفهوم الحقيقة الموضوعية عند ريتشارد رورتى هو شيء شبه وهمي أو "هلامي والانسان جزء من اي حقيقة يفكر فيها والحقيقة ذاتية وليس هناك من حقيقة موضوعية يمكن اكتشافها بكل موضوعية.

فقدت المحقيقة بريقها الأخلاقي مع الفلسفة المعاصرة وتم التركيز على أساسها اللاأخلاقي مع فلاسفة مثل فردريك نبتشه وفوكو

فردريك نيتشه

قال ان الحقيقة غريزة وهي امتداد لغريزة اهم وهي غريزة حفظ البقاء وعليه - حسب نيتشة - فهي ليست أكثر من أداة في خدمة حياة النسان. وبالنتيجة فإن الحقائق "ليست سوى أوهام نسينا أنها أوهام" فهي قد اعتبرت في البداية حقائق بفعل منفعتها في معركة النسان. وبالنتيجة فإن الحقائق "ليست سوى أجل البقاء، ونسينا بسبب طول الاستخدام

فوكو

فالحقيقة لديه لها عالقة بالسلطة، فهي ليست نتاج لمجهودات العقل الموضوعي البريء وإنما هي نتاج لسياسة ممنهجة تقتضيها ممارسة السلطة وأليات اشتغالها و آليات وهيئات وهيئات وهيئات تمكنه من التمييز بين ما هوصحيح وماهو خاطئ

هيدجر

هناك نو عا من النيه الذي كلما اتبعناه وسايرناه ابتعدنا أكثر عن الحقيقة وصفه بجملة مثيرة للجدل وهي العلم لا يفكر لان التفكير في رأيه يعني الانفتاح على الوجود والاصغاء لندانه؛ أي النظر إليه كما هو وليس كما نريد نحن وكما تقتضي حاجاتنا ومتطلباتنا..

نهاية الوحدة الرابعة

#أهل البقة